الأنباء

جريدة يومية سياسية

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM THU 21 DECEMBER 1972 VOL. V No 1274

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

القدس – الخميس ٢١ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ١٦ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٧٤ السنة الخامسة

انشاء مؤسسات اتحادية باتحاد الجمهوريات

القاهرة – وافق المجلس الوزاري لاتحاد الجمهوريات العربية في اجتماعه امس على انشاء عدد من المؤسسات الاتحادية بينها المصرف الاتحادي العربي للتنمية والاستثمار وشركة الاتحاد العربي لاعادة التامين ومؤسسة الاتحاد العربي للتنمية الزراعية وشركة الاتحاد العربي للمقاولات وشركتا الاتحاد العربية للنقل البرى والبحرى .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة تضم وزراء الزراعة واستصلاح الاراضي في الجمهوريات الاعضاء لدراسة انشاء مؤسسة اتحادية لانتاج الاسمدة الازوتيه وكذلك تشكيل لجنة من المختصين بوزارات الاقتصاد في الجمهوريات الاعضاء لدراسة خطة لتحقيق تسهيل انتقال السلع ورؤوس الاموال بين جمهوريات الاتحاد .

وسترفع قرارات المجلس الوزاري التي اتخذها بهذا الشان الى مجلس الرئاسة الاتحادى في دورته القادمة .

تقدم فى العلاقات بين اسرائيل ورومانيا

اجتمع السيد ابا ايبان وزير الخارجية امس بالسيد بون كوفاتس سفير رومانيا في اسرائيل بطلب من السفير وابلغ السفير الروماني السيد ايبان سياسة رومانيا ازاء القضايا الدولية والشرق الاوسط .

وعلم أنه ليس لرومانيا اي اقتراح لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وان الممثلين الرومانيين يؤكدون على امل رومانيا بامكان تحقيق تقدم بالنسبة لحل قضايا المنطقة .

وذكرت اوساط سياسية في القدس ان سياسة رومانيا ازاء اسرائيل لاتزال تقوم على اساس الفصل بين الاراء السياسية والعلاقات بين البلدين وانه حصل فى الاونة الاخيرة تقدم في هذه العلاقات في المجالات الاقتصادية والسياحية والاتصالات الجوية .

وعلم ان اللجنة الاسرائيلية – الرومانية المشتركة لشؤون التجارة ستعقد اجتماعا قريبا للنظر في تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين .

رياض يدعو لمؤتمر قمة عربي

من أجل وضع خطة عمل موحدة ضد اسرائيل

تخطيط استراتيجية مصرية بشأن أزمة الشرق الأوسط

القاهرة – يونايتدبرس – دعا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الى لقاء عربي على مستوى القمة باعتباره اصبح اليوم ضرورة حتمية اكثر من اى وقت آخر الان الامر اصبح متعلقا بمصير العرب .

وقال رياض في حديث نشرته مجلة – المصور – انما ينقص العرب اليوم هو العمل العربي الموحد وانتقد تعدد قيادات المنظمات مما اوقعها في كثير من التناقضات وادى الى الحاق الضرر بعمل المنظمات نفسه .

واستطرد السيد رياض يقول ان اسرائيل ، اعتمادا منها على قوتها في هذه الساعة ، لن تتردد في محاولة احتلال اراض عربية اخرى لتحقيق حلمها باسرائيل كبرى . ولهذا يترتب على الدول العربية ان تعقد مؤتمر قمة على اعلى مستوى من اجل وضع خطة عمل موحدة .

واعلن السيد سيد مرعي ، الامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ان الرئيس انور السادات يقوم باجراء مشاورات مع مساعديه من اجل تخطيط الاستراتيجية المصرية بشان ازمة الشرق الاوسط خلال المرحلة الحالية .

وكان سيد مرعي يتحدث في مؤتمر شعبي بمحافظة المنيا وقال ان الرئيس اجتمع مع الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء والسيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب والسيد مرعي نفسه والسادة محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام وممدوح سالم نائب رئيس الوزراء

البقية على ص ٦ ع ٥

المحكمة العليا ترفض دعوى شركة كهرباء القدس

القدس – لمراسلنا – قررت محكمة العدل العليا في القدس امس رفض الدعوى التي رفعتها شركة كهرباء محافظة القدس ضد وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان والبريغادير رفائيل فاردى القائد العام للضفة الغربية لعدم موافقة سلطات الحكم العسكرى على منح الشركة امتيازا بتزويد منطقة الخليل بالكهرباء .

وكانت شركة كهرباء محافظة القدس قد حصلت من محكمة العدل العليا قبل ثلاثة اشهر على امر مؤقت يدعو وزير الدفاع والقائد العام بالضفة الغربية لبيان الاسباب التي دعتهما لرفض طلب الشركة .

هذا وقد عقدت المحكمة ثلاث جلسات

البقية على ص ٦ ع ٦

الشاذلي : معركة التحرير قريبة وستستمر طالما تحتل اسرائيل اراضي عربية

القاهرة – يونايتدبرس – صرح اللواء سعد الدين الشاذلي ، رئيس اركان الجيش المصري في مقابلة نشرتها صحيفة – الاهرام – أمس بان مصر ستحارب اسرائيل بواسطة الاسلحة التي بحوزتها وان المعارك مع اسرائيل لن تنتهي في يوم واحد ، وانها ستستمر طالما تحتل اسرائيل اراض عربية .

وقال اللواء الشاذلي ان معركة التحرير قريبة – واننا سنحارب معتمدين على الله وعلى انفسنا – وقال الشاذلي وهو ايضا مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية للشؤون العسكرية بان مصر وسوريا وليبيا وهي الدول الاعضاء في اتحاد الجمهوريات العربية تتحمل ٩٥ بالمائة من عبء الحرب ضد اسرائيل . واضاف انه اذا اقيمت منظمة عربية لانتاج الاسلحة – فاننا سنتمكن ، خلال خمس سنوات من ان نسبق اسرائيل في مجال الانتاج الحربي – واشار الى ان الانتاج الحربي الاسرائيلي يبلغ اليوم حوالي ٤٢٧ مليون دولار في العام ، بينما تبلغ قيمة الانتاج الحربي في جميع الدول العربية ١٠٠ مليون دولار في العام فقط

وقال ان الامم المتحدة او اية هيئات اخرى لا تستطيع ان ترغم اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية ، وان قوة السلاح وحدها تستطيع ذلك

واضاف اللواء الشاذلي ان اسرائيل تحاول بجميع الوسائل المتوفرة لديها – تخويفنا وردعنا عن خوض المعركة القادمة غير اننا نعلم بانها خائفة خاصة من المعركة القادمة – واضاف ان – معاركنا مع العدو لن تنتهي الا بعد تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة .

ناطق أميركي : فشل تحقيق تسوية فيتنامية

لم يؤثر على جو مبادرة سلام جديدة بالشرق الأوسط

واشنطن – رويتر – قال السيد تشارلز براى الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان الفشل في الوصول الى تسوية فيتنامية لم يؤثر على جو ايجاد مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط .

ولاحظ السيد براى الذي كان يرد على اسئلة في مؤتمر صحفي ان السيد وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية والسيد يغئال الون نائب رئيسة الوزراء قد اتفقا في الاسبوع الماضي على ان الجو الدولي يبدو مناسبا لتجديد النشاط الدبلوماسي الذي يهدف الى الوصول الى اتفاق موقت بين مصر واسرائيل او ربما تسوية اكثر شمولا .

وسئل اذا كان استئناف القصف الجوي ضد فيتنام الشمالية والمازق الحالي في

البقية على ص ٦ ع ٢

واشنطن – رويتر – نفى البيت الابيض الامريكي امس شائعات عن وجود خلاف بين الرئيس نيكسون ومستشاره الدكتور هنرى كيسنجر بصدد تسوية القضية الفيتنامية . وقال ان هناك اجماعا واتفاقا في الراى بينهما فيما يتعلق بالمفاوضات والمساعي لتحقيق وقف اطلاق النار .

وقال السيد رونالد زيغلر الناطق بلسان البيت الابيض الذى صدر عنه هذا النفي انه ليس من اساس للشائعات

ممثلو امريكا وهانوى يجتمعون فى باريس

باريس – الوكالات – اجتمع هنا امس ممثلو الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية لاجراء محادثات جديدة حول الصعوبات الفنية التي تعرقل الاتفاق بشان وقف النار في فيتنام .

وقال ناطق امريكي ان الاجتماع الاسبوعي لمحادثات السلام ايضا سيعقد اليوم كما هو مقرر .

وجاء من سايغون ان الجنرال الكسندر هيغ ، مساعد البروفيسور هنرى كيسنجر عقد امس اجتماعا ثانيا مع الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو ، ثم توجه الى فيانتيان وبانكوك وقد استعرض الاثنان وضع محادثات السلام الفيتنامية في باريس .

هذا وغادرت باريس امس السيدة ثي بين ، رئيسة وفد الفيتكونغ الى محادثات باريس متوجهة الى موسكو . وقالت انها ستتوجه الى فيتنام كذلك لتتلقى تعليمات جديدة .

الانتخابات فى فرنسا تجرى فى ٤ آذار

باريس – و.ص.ف – تجرى الانتخابات للجمعية الوطنية الفرنسية في يومي الاحد ، ٤ و ١١ اذار القادمين

وبموجب الدستور الفرنسي يجب اجراء الانتخابات للجمعية الوطنية بين الاول من شباط و ٣١ اذار ١٩٧٣ . وكانت الانتخابات السابقة قد جرت في تموز ١٩٦٨ .

طالع التقرير (ص ٣)

فرنسا تمتنع

عن القيام بمبادرة لتسوية في الشرق الأوسط

القدس – لمندوب الانباء – استعرض السيد فرانسيس ايري ، سفير فرنسا في اسرائيل سياسة بلاده تجاه ازمة الشرق الاوسط وعلاقاتها مع اسرائيل في اجتماع ، عقد بمبادرة منه امس الاول مع السيد ابا ايبان وزير الخارجية ، كما ان اتصالات مماثلة جرت في باريس بين سفير اسرائيل هناك والسيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية .

وفهم من هذه الاتصالات ان فرنسا لا تفكر حاليا في التقدم بمبادرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط كما انه لا يتوقع ان تاتي مثل هذه المبادرة من مجموعة الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة .

وترى المحافل السياسية في القدس في هذا دلالة على تغير طرا على موقف فرنسا في هذه الناحية ذلك انها كانت في السابق تبدي نشاطا ملموسا بلورة

البقية على ص ٦ ع ١

خبر اليوم

وقع امس انفجار في السفارة الامريكية في بيروت ولم يبلغ عن وقوع اصابات . وتحقق قوات الامن في الحادث .

اقرار حكم الاعدام على قاتل الروم

انقرة – رويتر – اقرت امس محكمة الاستئناف في تركيا عقوبة الاعدام التي فرضت في حينه على احد قتلة المرحوم السيد افرايم الروم القنصل الاسرائيلي السابق في استانبول .

وتحتاج عقوبة الاعدام هذه الى مصادقة البرلمان التركي ورئيس جمهورية تركيا .

ممثليات دبلوماسية سعودية فى افريقيا

جده – رويتر – اذاع راديو السعودية امس ان السعودية ستفتتح قريبا ممثليات دبلوماسية لها في ثلاث دول افريقية وهي النيجر وسيراليون والكاميرون وذلك في اعقاب جولة الملك فيصل في الدول الافريقية في الشهر الماضي .

الاعتداء على الهمشرى يبحث مع وزير خارجية فرنسا

باريس – و.ص. ف – اجتمع ممثلو سفراء الدول العربية في باريس بالسيد موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية للبحث معه فى حادث الاعتداء على حياة السيد محمود الهمشري ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس .

وذكر بيان نشر هنا بان الممثلين عقدوا امس الاول اجتماعا في مقر الجامعة العربية في باريس مع جميع سفراء الدول العربية المعتمدين في باريس لاطلاعهم على نتائج هذا الاجتماع ولم يذكر البيان الموعد الذى تم فيه عقد هذا الاجتماع . وقالت مصادر مقربة للسفراء العرب ان الممثلين اعربوا للوزير الفرنسي عن ارتياحهم للتفهم الذى اظهره ولموقف الحكومة الفرنسية

بون ترحب بقرار الكويت اقامة علاقات دبلوماسية معها

بون – رويتر – رحبت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ليلة الاربعاء بقرار الكويت اقامة علاقات دبلوماسية وقالت ان سفيرا سيعين قريبا في الكويت .

وقالت الوزارة ان المانيا الغربية والكويت اتفقتا في سنة ١٩٦٤ على اقامة علاقات دبلوماسية لكن اعتراف بون باسرائيل في سنة ١٩٦٥ ادى الى وضع هذا الاتفاق على الرف .

وكانت الكويت قد اعلنت يوم الاثنين الماضي انها قررت اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية .

اعداد دستور جديد للبحرين

البحرين – رويتر – عقد المجلس التشريعي للبحرين الذى افتتح رسميا يوم السبت الماضي لاعداد دستور ديمقراطي للبلاد امس الجلسة الاولى من جلستين اسبوعيتين سيعقدهما المجلس .

وعقدت الجلسة التي استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة خلف ابواب موصدة . ويعتقد ان الجلسة خصصت للامور الاجرائية .

وفهم ان مسودة دستور معروضة على المجلس المؤلف من ٢٠ من الوزراء والاشخاص الذين عينتهم الحكومة و ٢٢ عضوا منتخبا .

مبعوث سوفياتى

يصل القاهرة بصورة سرية للبحث فى تزويد مصر بالأسلحة

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – نداء الوطن – البيروتية ان شخصية سوفياتية كبيرة قد وصلت مساء امس الاول الى القاهرة بصورة سرية للبحث مع الزعماء المصريين في قضايا الشرق الاوسط ومسالة تزويد مصر بالاسلحة .

واضافت الصحيفة انه تقرر القيام بهذه الزيارة في اعقاب مشاورات عاجلة بين القاهرة وموسكو . وقالت ان للشخصية السوفياتية علاقات صداقة قوية مع رئيس الحكومة المصرية الدكتور عزيز صدقي .

واضافت الصحيفة ان الزيارة ربما كانت محاولة جديدة لازالة العقبات التي ما زالت تقف في طريق توثيق العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي وخاصة في مسالة الاسلحة التي تطلبها مصر .

واكدت مصادر سياسية في القاهرة امس ان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفياتي قد تردت ، وان برنامج زيارة احد الزعماء السوفيات الثلاثة لمصر ، قد الغي بهدوء .

واضافت المصادر ، ان السفير السوفياتي في القاهرة ، السيد فلاديمير فينوغرادوف ، يحاول عبثا منذ ثلاثة اسابيع الاجتماع بالرئيس السادات ، غير ان الاخير رفض عقد مثل هذا الاجتماع

طائرات ميراج الباكستان تريد ابتياعها

راولبندى – و.ص.ف – ذكرت مصادر موثوق بها ان الحكومة الباكستانية تجرى حاليا مفاوضات مع الحكومة الفرنسية حول شراء حوالى ٣٠ طائرة من طراز – ميراج – ٥ – بمبلغ حوالى ١٠٠ مليون دولار .

وقالت المصادر ان باكستان ستبتاع هذه الطائرات بالاضافة الى ٣٠ طائرة ميراج اخرى تم بيعها لباكستان وابو ظبي هذه السنة .

واضافت المصادر ان ابو ظبي وافقت على بيع ١٣ طائرة من ضمن هذه الطائرات على ان يقوم طيارون باكستانيون بقيادتها وعلى ان تضعها ابو ظبي تحت تصرف الباكستان كلما احتاجت اليها .

وزير خارجية السودان يجتمع بدوغلاس هيوم

لندن – رويتر – بحث امس الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني والسير اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية البريطاني في الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس السوداني جعفر النميري للندن في شهر اذار القادم

ومن المتوقع ان يجرى خلال زيارته التي تستغرق اربعة ايام محادثات مع كبار الوزراء البريطانيين تتناول تطورات الشرق الاوسط ومواضيع دولية رئيسية اخرى . وبحث الدكتور خالد والسير اليك كذلك في الزيارة التي ستقوم بها الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث للسودان من ٢٣ شباط الى ٢٥ منه .

الرئيس التشادى يصل طرابلس

طرابلس – رويتر – وصل الرئيس التشادى فرانسوا تومبالباى الى طرابلس امس للقيام بزيارة لليبيا تستمر ثلاثة ايام .

وكانت العلاقات بين ليبيا وتشاد قد اخذت تتحسن في الاونة الاخيرة بعد ان ساءت هذه العلاقات في اعقاب محاولة انقلابية في فورت لامي اتهمت ليبيا بتدبيرها في وقت سابق من هذا العام

وقالت الوكالة ان الجولة الاولى من المحادثات بين الرئيس التشادى الذى وصل على راس وفد مؤلف من ٤٦ شخصا والعقيد القذافي قد بدات في قصر الضيافة هنا مساء امس .

رئيس بلدية بيت لحم : السلام فى المنطقة

فى صالح أبناء الشعبين اليهودى والعربى

اعرب السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في مقابلة اذاعية امس بمناسبة قرب حلول اعياد الميلاد عن رجائه بان يحل السلام قريبا بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي . وقال انه مقتنع بان السلام يخدم المصلحة المشتركة لابناء الشعبين .

وقال ان اية حرب اخرى يمكن ان تكون بمثابة كارثة للجانبين وان السلام افضل بكثير من الوضع الراهن القائم وهو وضع اللا سلم واللا حرب .

واعاد السيد فريج الى الاذهان ان الرسالة التقليدية – لميلاد السيد المسيح في بيت لحم قبل حوالي ٢٠٠٠ سنة في بيت لحم كانت السلام على الارض والمحبة بين الناس .

وقال : انا اطالب بان يتحقق لنا سلام عادل وسلام مشرف واشار الى ان

البقية على ص ٦ ع ٣

مختبر فضائى ماهول امريكا تعد لاطلاقه

هيوستن – يونايتدبرس – اعلن هنا امس ان علماء مركز الفضاء الامريكي يعكفون الان على الاعداد لاطلاق مختبر فضائي في الثلاثين من شهر نيسان القادم .

وستضم هذه المحطة ثلاث غرف نوم وسيكون حجمها حجم منزل وستتردد عليها ثلاثة طواقم من رواد الفضاء . وستدور المحطة على بعد ٤٣٤ كيلومترا من الكرة الارضية وستجرى الطواقم التي ستتردد عليها ابحاثا طبية وتجارب تتعلق بالمجموعة الشمسية وظواهر الكرة الارضية .

وسيقضي الطاقم الاول مدة ٢٨ يوما في المختبر اما الطاقم الثاني والثالث فسيقضي كل منهما مدة ٥٦ يوما .

الجمعية العامة

تختتم دورتها الـ ٢٧

الامم المتحدة – رويتر – رفعت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها السابعة والعشرين ليلة الاربعاء بتحقيق نتائج متواضعة بعد ١٣ اسبوعا من المداولات التي اشترك بها ٣٫٠٠٠ مندوب من الدول الاعضاء التي يبلغ عددها ١٣٢ دولة .

ويبدو ان الدبلوماسيين متفقون على امر واحد وهو ان الاجتماعات التي عقدتها الجمعية العامة ولجانها السبع

البقية على ص ٦ ع ٦

«التايمز» اللندنية تشجب قرار الجمعية العامة حول الارهاب

لندن – رويتر – قالت امس صحيفة – التايمز – اللندنية بان قرار الجمعية العامة للامم المتحدة حول موضوع الارهاب الدولي ، يثبت انه لا يتوقع بان تقوم هذه المنظمة بعمل اي شيء بناء في مكافحة الارهاب .

وقالت الصحيفة ان الذى لم تدركه دول اسيا وافريقيا التي حاولت تشويه القرار ، هو ان خطر الارهاب غير موجه ضد دولة واحدة فقط . وان ما حدث للرياضيين الاسرائيليين في ميونيخ يمكن ان يحدث لهم ايضا . واضافت ان الارهاب يهدد حكومات الدول الافريقية والاسيوية ومواطنيها وطائرات ركابها ربما اكثر من دول اخرى ، وكل كلام عن نضال حركات التحرير الوطني لا يمكنه تغيير هذه الحقيقة او يعوض عن عمل دول للحد من الارهاب .

علاقات دبلوماسية بين سويسرا والمانيا الشرقية

برلين الشرقية – رويتر – اصبحت سويسرا امس اول بلد اوروبي غربي يقيم علاقات دبلوماسية مع المانيا الشرقية .

ونسبت وكالة انباء المانيا الشرقية الرسمية الى بلاغ قوله ان البلدين قررا اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء وان المسائل الفنية والعملية المتعلقة بهذا الموضوع ستجرى تسويتها بمفاوضات تبدا في اوائل الشهر القادم .

... بين الشرقين الاقصى والاوسط

...د الفعل الدولي العنيف
... يثيره استئناف
...ات الامريكية على هانوي
تفسره الامال العراض
... علقها العالم على
...ثات السلام في باريس،
... حقيقة ان تلك المحادثات
... قد قطعت الشوط الى
...ه تقريبا ، حتى بات
...اق متوقعا بين يوم
... – الاتفاق الذي كان
...ع حدا للماساة
...تنامية التي طال عليها
... ، والتي استنزفت من
...ت كافة الاطراف
...العة في الحرب ، الطاقات
...ية والطاقات البشرية
...حد سواء ، الشيء
...ر ، بل والكثير جدا .
... فجأة ، وعلى حين غرة
...ت الحال غير الحال ،
...ت الاوضاع القهقرى ،
...دت العمليات العسكرية
...ركية ضد فيتنام
...مالية ، واعلن وفد
...ام الشمالية الى محادثات
...لام بانه سيعلق هذه
...دثات والمحادثات الجارية
... مستوى الخبراء احتجاجا
... القصف الجوي الامريكي
...ي وهايفونغ .
... كما كان متوقعا فان كل
... راح يلقي مسؤولية
... المحادثات على عاتق
...ف الاخر ، ويعتبره
...ب في تردي الوضع
... جديد ، بعد ان ظن

البقية على ص ٦ ع ٤

...اء حالة الطوارىء بصورة جزئية بالفلبين

...يلا – رويتر – الغيت امس حالة ... في الفلبين بصورة جزئية الى ... اجراء التصويت على الدستور ... الذى اقترحه السيد ماركوس ... جمهورية الفلبين الحالي والذى ... قرر ان يجرى في اواسط الشهر ... . ويظل نظام منع التجول في ... الليل نافذ المفعول .

زعماء شيوعيون يجتمعون فى موسكو

...سكو – رويتر – اجتمع هنا امس ... الاتحاد السوفياتي وبلدان ...ية اخرى بمناسبة الاحتفالات بمرور ...اما على تاسيس الاتحاد السوفياتي ... وصل الى موسكو امس زعماء ... الشيوعية في بلغاريا ...كوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ... . ووصلت كذلك وفود من ...لافيا ومنغوليا . وكان الدكتور ... كاسترو رئيس حكومة كوبا قد ... الى العاصمة السوفياتية يوم امس ... اما الصين والبانيا فلا ترسلان ... للاحتفالات .

هكذا من الاصل

عريضة لوزير الدفاع حول اغلاق اراض

القدس ــ لمراسلنا ــ وجه رئيس بلدية بيت لحم كتابا الى حاكم عسكري منطقة بيت لحم ارفق فيه العريضـــة المقدمة من اصحاب الاراضي التي شملها مخطط المنطقة التي اعلنتها السلطات كمنطقة مغلقة والواقعة في شمال شرقي بيت لحم والموجهة الى وزير الدفاع •

وجاء في الكتاب انه بالنظر لعـدم موافقة الحاكم على الطلب الذى تقدم به رئيس البلدية لمقابلة وفد يمثـــل اصحاب الاراضي العائدة ملكيتها لاهالي بيت لحم وبيت ساحور وعرب التعامرة والعبيدية وكذلك ممثلين عن بلديتي بيت لحم وبيت ساحور لتقديم هذه العريضة وبحث الموضوع فانه طلب من الحاكم رفع العريضة لوزير الـــدفاع الجنرال موشيه ديان •

وكان مجلس بلدية بيت لحم قد بحث في العريضة الموجهة للحاكـــم العسكرى وقرر بالاجماع تأييد ما جاء فيها وملاحقة هذا الموضوع لدى كافة المراجع المختصة • هذا وقد بـــدات سلطات الحكم العسكرى بوضع البراميل والحواجز حول الاراضي التي اعلنت عنها بانها مغلقة والتي تقدر مساحتها بسبعين كيلومترا مربعا •

٦٠٠ ليرة غرامة على شركة تنـــوفا

نتانيا ــ حكمت محكمة الصلح في نتانيا على شركة ــ تنوفا ــ بدفع غرامة قدرها ٦٠٠ ليرة بعد ادانتها بوجود اجسام غريبة في قنينة حليب من انتاجها

وكانت احدى ربات البيوت قد تقدمت بشكوى ضد الشركة قائلة ان هـــذا الامر يشكل خطرا على صحة المواطنين •

يوســف المــوغى :

رجــات خطيرة بعلاقـــات العمل من شأنها نسف جميع اتفاقات الاجور

الموقعة مع حوالى نصف مليون من الاجيرين بالبلاد

كريات جات ــ حذر السيد يوسف الموغي وزير العمل من رجات خطيرة متوقعة في مجال علاقات العمل بالبلاد نتيجـــة للاجراءات التي يتخذها حاليا ما بـــين ١٥٠-٢٠٠ الـــف مستخدم • وقال انه اذا حصل هؤلاء المستخدمون على مطالب كثيرة فان من شأن ذلك نسف جميع الاتفاقات التي وقعت مع حوالي نصف مليـــون مـــن الاجيرين •

واضاف انه من اجل الحيلولة دون حدوث رجات كهذه يجب ايجاد الطريق للتنسيق بين الجهات المختلفة من اجل الصمود امام الضغوط • وردا حـــول معطيات دائرة الاحصاء المركزية التـــي افادت بانه طرا هبوط على اجور العمال قال الوزير انه جرى تفسير هــــذه المعطيات بصورة خاطئة • واضاف انه يجب تعلم الدرس من هذه المعطيات وهو أنه لا يجب الاكتفاء بزيادة اجور للمستخدمين وانما يجب ملاءمة دخل الاجيرين لواقع الاسعار • وقال انـــه يتبين من هذه المعطيات ان زيادة الاجور ليست بالضرورة تعويضا على ارتفـــاع الاسعار • وردا على سؤال حول انتهاج اسلوب العمل ٥ ايام في الاسبوع فقط قال السيد الموغي ان وزارته على استعداد لتاييد هذا الاسلوب في المستقبـــل وانتهاجه خاصة بالنسبة للمصانع التي تشغل اعدادا كبـــيرة مـــن الاوانس والسيدات •

واضاف انه من اجل تشجيع الامهات على الخروج للعمل ستكون وزارته على استعداد في المستقبل لتحمل ٢٥ بالمائة من نفقات رعاية اطفال الامهات الراغبات في الخروج الى العمل ، وذلك بالنسبة للامهات اللواتي لا يزيد اجرهن الشهري على ٦٥٠ ليرة • وقال ان وزارة العمل تخطط لاقامة ١٢٦ بيت حضانة في جميع انحاء البلاد وان ٤٠ بالمائة من هـــذه البيوت توجد حاليا في مراحل البناء •

تخفيض الضرائب على العاملين ساعات اضافية فى القطاف

القدس ــ اعلن الدكتور صفـــي دينشتاين نائب وزير المالية ان من يعمل في القطاف كعمل اضافي سينتفع من تخفيضات في ضريبة الدخل •

وستكون نسبة الضريبة المحصلة منه عن الاجر مقابل العمل الاضـــافي ٢٥ بالمائة فقط بدل ٣٣ بالمائة تقريبا •

واوضح نائب الوزير هذا التعديل في نسبة الضريبة بانه يهدف الـــى تشجيع المستخدمين على العمل في القطاف في اجازاتهم وذلك للتغلب على العجز في النقص بالايدي العاملة •

افتتاح معرض بياليك بالجامعة العبرية بالقـــدس

القدس ــ عتيم ــ افتتح في الجامعة العبرية بالقدس بحضور السيد زلمن شزار رئيس الدولة معرض بياليك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على ولادة هذا الشاعر •

وحضر حفل الافتتاح كذلك رئيس الكنيست السيد يسرائيل يشعياهو ووزير المعارف والثقافة السيد يغئال الون وعميد الجامعة السيد ابراهام هارمن وغيرهم من الشخصيات •

واشاد السيد شزار في كلمتـــه بالمناسبة بانتاج الشاعر بياليك وقال ان هذا الانتاج ترك اثره في مصير الامة

وتقيم الجامعة سلسلة من المحاضرات بهذه المناسبة كما ستقدم مسرحية من انتاج بياليك •

ويذكر ان بياليك توفي عام ١٩٤٣ عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما •

رئيـــس بلديـــة العـــريش يستقبل رؤساء المجالس المحلية العربية

شرم الشيخ ــ من عبدالرازق ابو راس ــ قام امس اكثر من ٨٠ من رؤساء المجالـــس المحلية العربيـــة باسرائيـــل ونوابهم برحلة استطلاعية الى شبه جزيرة سيناء • وقـــد نظمت هذه الرحلة التي ستمتد الى ٣ أيام من قبل مركـــز السلطات المحلية وبالاشتراك مع مركز الارشاد والتنويـــر والدائرة العربية في الهستدروت

وقد استقبل هؤلاء الرؤساء ونوابهم في مدينة العريش من قبـــل رئيس بلديتها السيد نبيه يوسف البيـــك واعضاء ادارة البلدية والبريغاديـــر منشه ابيور حاكم عسكري المنطقة حيث رحب بالوافدين وقام معهم بجولة تفقدية داخل مدينة العريش حيث شـــرح للزوار النواحي الهامة في حياة المدينة وتطورها •

ثم توجه الوفد من مدينة العريش الى قرية ابو رديس التي تقع عـــلى خليج السويس مباشرة وتعتبر مدينة النفط في شبه الجزيرة حيث قضى المشتركون ليلة ممتعة • وفي ساعات الصباح تحدث اليهم حاكم عسكري المنطقة الكولونيل سيغف عن منطقة ابو رديس والتطورات التي طـــرأت عليها منذ عام ١٩٦٧ • ثم تابع الركب سيره مارا في قرية الطور وراس محمد وحمام موسى حيث وصل الى مينـــاء شرم الشيخ وقام بجولة استطلاعية في منطقة الميناء • وقد حل الوفد ضيفا على اصحاب فندق موشه •

ويشرف على ادارة الرحلة كل من السيد حسني عبيلمن مركز السلطات المحلية والسيد محمد الخطيب ممثل دائرة الارشاد المركزية في المثلث • وقد استقر الوفد في فندق موشه السياحي ليقضي بقية الوقت هناك حيث له حفلة استقبال في بلدية ايـ... ويتناولون طعام الغداء على مائدة البلدية •

السجن ٥ سنوا[ت] بسبب تهريب مخدر[ات]

كوبنهاجن ــ حكمت محكمة ... انسة اسرائيلية هي سوزان ... ــ ٢٤ عاما ــ بالسجن لمدة ٥ ... بعد ادانتها بمحاولة تهريب ... بمبلغ ٨٠ الف دولار •

ويذكر أن الانسة المذكورة ... المخدرات منذ كانت في ال ١٧ من ...

وهذه اول مرة يصدر فيها ... شديد ضد امرأة بسبب تهـ... مخدرات •

وفـــد من الضفـــة الى عمـــان
للمطالبة باعادة النظر فى قرار فرض الرسوم الجمركية

نابلس ــ من محمد عميرة ــ غادر القدس والضفة الغربية صباح أمس متوجها الى العاصمة الاردنية عن طريق جسري اللنبي ودامية وفد يضم الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلـــس والمحامي انور نسيبة ، وزيـــر الدفاع الاردني الاسبق والسيد عبد الرؤوف الفارس ، عضـــو مجلس النواب الاردني يرافقهم بعض الوجهاء من شرقي القدس للاجتماع بالملك حسين ورئيس وزرائه السيد احمد اللـــوزي وكبار المسؤولين الاردنيين •

ورغم ان الزيارة كانت مفاجئة فقد علم مندوبنا ان الهدف منها هو التوسط لاخلاء سبيل السيد سعيد الدجانـــي مدير البنك المركزي الاردني المعتقل في عمان والمعتقد انه محكوم بحكم لم يعلن عنه بتهمة اشتراكه في المؤامرة الاخيرة للاطاحة بحكم الملك حسين •

كذلك سيطلب اعضاء الوفد من الملك حسين وكبار المسؤولين ، اعادة النظر في الاجراءات الاخيرة التي اقرتها اللجنة العليا لشؤون الوطن المحتل بفرضـــ رسوم جمركية على منتجات الضفـــة الغربية التي تسوق في الضفة الشرقية بمقدار ٥ر١٢ بالمائة •

وقد عاد الى مدينة نابلس صباح امس السيد حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني سابقا بعد زيارته لكل من عمان وبيروت استغرقت حوالـــي ثلاثة اسابيع ، قابل خلالها كبـــار المسؤولين الاردنيين وطلب اليهم اعادة النظر في فرض الرسوم الجمركيـــة الاخيرة التي فرضت على منتجات الضفة

ويقول مراسلنا في قلقيلية عدنان ناصر ان المزارعين في منطقة قلقيلية شكوا امس من تصرفات المسؤولـــين في الحكومة الاردنية فيما يتعلق بتصدير الحمضيات من الضفة الغربية لتسويقها في الضفة الشرقية عن طريق تصاريح صادرة من دائرة التسويق الزراعي •

وقال المزارعون في شكواهـــم ان الحكومة تلزم المصدر بالحصول عـــلى تصريح مسبق قبل عملية التصديـــر بالاضافة الى دفع الرسوم الجمركيـــة المقررة البالغة ٥ر١٢ بالمائة سلفا ، وفي بعض الاحيان يجد المزارع انه مسجل في تصريحه ٢٠٠ صندوق برتقال على اساس اعتقاده ان هذه الكمية موجودة في حوزته وعندما يعود من عمان يجد ان عنده ١٠٠ صندوق برتقال فقط وفي هذه الحالة من المفروض ان يفسح بدلا من الكمية الناقصة من الحمضيات سواء اكانت برتقال او المندلينه الا ان الحكومة الاردنية ترفض ذلك بشدة ولا تسمح بادخال الصنف الاخر وفي بعض الاحيان تعطيه تصريحا جديدا بالاضافة الى دفع الرسوم الجمركية من جديد • ويكون في هذه الحالة قد خسر ما دفعه من رسوم في المرة الاولى • وقد ناشد المزارعون الملك حسين ورئيس وزرائه التدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال وفي نفس الوقت يفكر المزارعون فـــي قلقيلية بتصدير منتجاتهم الزراعية الى اوروبا عن طريق ميناء حيفا بالتعاون مع الشركات الاسرائيلية •

السفير الالمانى يزور دالية الكرمل

حيفا ــ من مصباح حلبي ، قام يوم امس سفير المانيا الغربية في البـــلاد ترافقه عائلته وكبار موظفي السفارة بزيارة رسمية لدالية الكرمل حل خلالها ضيفا على مؤسسات الهستدروت فـــي البلده وقد اقيمت على شرف السفـــير ومرافقيه حفلة استقبال كبرى في بيت الهستدروت حضرها وجهاء واعيـــان البلده والقيت فيها كلمات الترحيب • وقد اعلن السفير الالماني عن تبرعـــه بمبلغ قدره ١٠٠٠ ليرة لروضة الاطفال و ١٠٠٠ ليرة اخرى الى منظمة الامهات العاملات •

كتاب مفتوح الى معالى وزير الدفاع

سيدي ،

ارجو ان ابسط بين يدي معاليكم قضية انسانية تتعلق بابنتي عانت منها الكثير الكثير وحملت مالا تستطيع حمله تجاه الاحوال المعيشية القاسية بسبب بعد زوجها عنها ووجوده فى الضفـــة الشرقية • وانه لغني عن التعريف ان هذه الفتاة لا ذنب لها في الاوضـــاع السائدة الا القطيعة عن زوجها ، فقد تقدمت بعدة طلبات كان مصيرها الرفض والان تقف في منتصف الطريق تنتظر مساعدتكم بجلب زوجها عن طريق جمع شمل العائلات وايصالها الى شاطـــيء الامان لتشعر بالراحة النفسية ولتكون على مقربة منه ، حيث انها فقدت جنينها في السنة الاخيرة نتيجة العوامل النفسية السيئة التي تساورها ، ان أملـــي لعظيم بمعاليكم ان يكون لوضعهـــا الانساني مكان في قلبكم الرؤوف •

ان قلبكم الكبير وعطفكم عـــلى البؤساء دفعني لان ارجو معاليكم مد يد العون والمساعدة للعمل على جمع شمل زوجها باعادته الى الضفة الغربية داعيا العلي القدير ان يجزيكم عني خير الجزاء •

والد الفتاة
عبد المجيد احمد العبد
مكتب التربية والتعليم ــ الخليل

موظفـــو بلديــــة شفا عمــرو

•••رئيس تحرير ــ الانباء ــ ••
تحية وبعد ،

عطفا على ما تشرته جريدتكم الغراء في عددها ١٢٦٤ المؤرخ في ١٠ الجارى على لسان مراسلكم بعكا بشان تدريج موظفي البلدية بشفا عمرو ارجو ان تسمحوا لي بايضاح ما يلي :

ان موظفي البلدية رغم مراجعاتهم المتكررة للبلدية لم يحظوا منها باكثر من الوعود التي لم تتحقق ، الامر الذي اضطرهم لمراجعة سكرتير الهستدروت بشفا عمرو السيد خليل مشيعل طالبين اليه استعمال صلاحياته لايصالهم الى حقوقهم ، وبحكم وظيفته استجاب للطلب ووجه كتابا الى البلدية يطالبها بـــه بانصاف موظفيها كي لا يكون ملزمـــا باتخاذ اجراءات اخرى تكفل ذلك فاذاء هذا الطلب لم تجد البلدية مناصا الا بعقد جلسة مستعجلة قررت فيهـــا تعديل درجات الموظفين مع دفـــع الفروقات عن السنة السابقة . فانحلت المشكلة وقوبلت هذه الخطوة بالشكر والتقدير خصوصا لسكرتير الهستدروت الذي بتدخله وضع حدا للمماطـــلات ووصل الموظفين الى حقوقهم الكاملة •

مطلع ــ شفا عمرو
(الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير)

لعبـــة مكشوفـــة

تبرر اجهزة الحكم في عمان القرار الذي اتخذته مؤخرا بشان فرض الرسوم الجمركية على منتجات الضفة الغربيـــة المصدرة الى الضفة الشرقية والبلاد العربية ، بقولها ان هذه الرسوم ستنفق على مزارعي الضفة الغربية لدعم صمودهم وتوطيد ــ الزراعهم ــ •

وبالرغم من أن القرار يبدو للوهلة الاولى ذا صبغة اقتصادية بحته ، لكنه ــ في الوقت نفسه ــ يحمل بين طياته ابعادا سياسية •• تؤكد حقيقة لامجال لانكارها ، وهي ان حكام عمان اصبحوا ينظرون الى الضفتين على اعتبار انهمـــا دولتين ، ويعاملون اهالي الضفتين على اساس انهما شعبين •

اما حكاية الشعب الواحد والبلد الواحد التي يتشدقون بها ليل نهار ، ويرددونها صباح مساء فما هي ــ في الواقع ــ الا لعبة مكشوفة يقصد من ورائها الخداع والتمويه والزيف •• والا ما معنى فرض الرسوم الجمركية في حالة نقل المنتجات من مدينة الى اخرى فى البلد الواحد ، على حد تعبير احد رؤساء بلديات الضفة الغربية ؟

ان الصورة قد بانت خيوطها وخطوطها واللعبة قد اكتشفت معالمها وابعادها فلا داعي يا حكام عمان الى مزيد من الخداع والتمويه والزيف والرقص على الحبال •

حنا عواد ــ القدس

٢٥٠ الف ليرة منحة من وزارة الداخلية لبلدية الناصرة

القدس ــ اجتمع امس السيد حاييم كوبرسكي ، المدير العام لـــوزارة الداخلية ، بالسيد سيف الدين الزعبي رئيس بلدية الناصرة وبحث معــــه في مشاكل بلدية الناصرة • وابلغ السيد كوبرسكي السيد الزعبي بان وزارة الداخلية قررت ان تسلم الى البلدية في الاسبوع القادم منحه بمبلغ ٢٥٠ الف ليرة من اجل دفع اجور المستخدمـين والمعلمين عشية عيد الميلاد المجيد •وقال السيد الزعبي ان البلدية وضعـــت برنامجا لمضاعفة الجهود في حقل الجباية واتفق على منح مدير دائرة التخطيط اللوائي في وزارة الداخلية صلاحيات مهندس مدينة الناصرة الى حين يعين مهندس المدينة وبهذا يضمن اشراف مهني منتظم على اعمال التخطيط فـــي المدينة •

هذا وسيزور المدير العام لوزارة الداخلية ومتصرف اللواء الشمالي السيد اسرائيل كينغ ، بلدية الناصرة في مطلع الشهر القادم للبحث مع رئيس البلدية واعضاء المجلس في المشاكل الاساسية للمدينة •

الحكومة لن تسمح بوقف تزويد المياه

الخضيرة ــ عتيم ــ اعلن امس وزير الزراعة السيد حاييم غفاتي في مؤتمر صحفي عقد هنا أن الحكومة لن توافق على وقف تزويد المياه فى البلاد حتى ليوم واحد وان للحكومة وسائل كافية لذلك •

وكان وزير الزراعة يرد على اسئلة وجهت اليه حول قرار مستخدمي شركة ــ مكوروت ــ للمياه وقف تزويد المياه في ٣ كانون الثاني القادم • واعرب عن أمله في عدم قيام الاضراب في اليوم المحدد •

فى الذكـــرى الـ ٢٥ للجـــلاء
مـــن اقـــرت وكفـــر برعـــم

في الثالث والعشرين من كانون الاول ــ ديسمبر ــ الجاري تحتفل ابناء اقرت وكفر برعم ، بالذكـــرى الخامسة والعشرين وسوف تكـ... الفرحة فرحة بهجة ، فان لنا كثيرا نحتفي به • سوف نحتفل بتكريم ... وعشرين سنة من العزة في بـــلادنا •وسوف نحتفل بانقضاء خمس وعـ... سنة من الولاء لدولتنا والاخـــلاص لبلادنا •

انها خمس وعشرون سنة من العزة والوفاء على الرغم مما كابدنا من ... والاضطهاد • وعلى الرغم من العيش في ظروف غير انسانية . في ... التجوال الجائر ، واللجوء المهين الى غير وطننا في بلادنا العزيزة الحبيبة و...

لقد احتفظنا بعزتنا الشخصيـــة ،وظللنا على الوفاء والولاء للدولة ... وعشرين عاما . ذلك ان املا كان يحيا في هذه البلاد منذ خمسة وعشرين ونحن نعلم ان الامال لا تحتفظ بحيويتها الا اذا كانت في قلوب الرجال ... الامناء الاوفياء المخلصين ••• في قلوب الرجال الذين يملكون الجراة على ... بالنية الحسنة قبل الايمان بالتملك •

هناك من يرون في تحملنا الآلام جبنا وخورا ويرون في بقائنا على الامل ويرون في احترامنا للقانون ضعفا ••••غير اننا بجراة الواثق من نفسه استهانتهم . ونواجه استهتارهم ،عالمين ان مطامح القلوب النقية سوف ... امالنا ، وتبرر حرصنا على حرمة القانون•

قبل خمس وعشرين سنة طلب اليناان نترك ارضنا فترة وجيزة من ... فترة لا تزيد عن خمسة عشر يوما فقط بدعوى الحرص على السلامة ، و... أن ليس في الارض ما يهدد سلامـــة الارض والبيوت والارواح • وقد ... الى هذا الطلب • غير ان تلك الايام الخمسة عشرة أمتدت الى خمسة و... عاما

انها خمسة وعشرون عاما من الانتظار والايمان والرجاء • خمسة وعـ... عاما من معاناة الشدائد واحتمـــال المشقات •

اننا نعلم اننا لسنا الوحيدين الذين عانوا وتحملوا ، فهذه البلاد قائمة ... الدم ، والتضحية في سبيل تأمـــين العدالة • وفى سبيل تأمين الحق ... الحصول على وطن وبيت • ولو كنا ،منذ خمسة وعشرين عاما قد خـ... قضيتنا في قاعة القضاء ، ولـــو ان اسرائيل كانت قد اخبرتنا ان لا ... لنا في العودة الى بيوتنا واراضينا ،لكنا حنينا الرؤوس احتراما للقا... ورضينا بالتعويضات وقبلنا باعادة الاستيطان فى اماكن اخرى •

لقد كان القانون منذ خمسة وعشرين عاما في ايدى ذوى الامال . في ... الناس المثاليين ذوي الشرف الذين وثقنا بهم وصدقناهم •

انهم لا يؤمنون بالحرية بعد .بل بالدفاع والتصدي . ذلك انهم لم ... يحلمون •

حين جاءنا الجنود منذ خمسة وعشرين عاما قالوا لنا ــ لا تخافوا ، فاتحين قاهرين جاؤوا ليطردوكم من أراضيكم وينتزعوكم من بيوتكم نحن اخوة لكم اتوا لينضموا اليكم ــفشاركناهم في شرابنا وقاسمناهـ... زادنـــا • • غـــــــير ان الحكومة في هذه الايام تقول : الاعلون ،ونحن الاقوياء . اننا ننبذكم، وليس لكم حق في عدالة القضاء

ونحن ما زلنا نجرؤ على ان نامل مازلنا نجرؤ على ان نرجو ، ما ز... نجرؤ على ان نؤمن ، ما زلنا نجرؤ على ان ننتظر وسوف ننتظر ••• .

ولما كنا رجالا ذوي شجاعة فاننـــا نجرؤ على الاعلان عن عزتنا في الاحتفال الحاشد وعلى الاحتفاء باخلاصنا وولائنا ••• وسيكون الثالث والـ... من كانون الاول ــ ديسمبر ــ يـــوم حفاوة وتكريم لا يوم الم وبكاء

يسعدنا ايها الابناء والاخوة،يسعدنا ان ندعو جميع الناس الذين ... الشجاعة الادبية لكي يشاركونا احتفالنا هذا • ويسرنا ان ندعو جميع ذوي المطامح ان يكونوا معنا •

اننا ندعو اولئك الجنود الذيـــن نسفوا بيوتنا في اقرت وكفر بر... منذ خمسة وعشرين عاما كانـــت قلوبنا تحن . وقلوبهم هم عامـ... بالايمان الباسل الجريء ، بعزة جميع الناس وحقهم في صيانة الكرامة

ان قلوبنا تشتاق وتحـــن الى ان تستقبل الناس ذوي الامانة والا... والكمال بمودة ومحبة في بيوتنا ، تلك البيوت التي سوف يتجدد بناؤها ... السابقة ، واننا لباقون على الامل في اننا سوف نستطيع ان نحقق الامل في يوم ياتي ، ولا بد ان ياتي•

في الذكرى الخامسة والعشريـــــن لتهجيرنا من قريتنا اقرت وكفر ... سوف تعقد اجتماعي صلاة ، في اقرت في الساعة ١١ صباحا • وفي كـ... في الساعة ٢ بعد الظهر • اننا لانعتمد على اي حزب سياسي ايا كان نستقبل شاكرين ، كل اهل الضمائر الحية الذين يرغبون في اظهار ... بان تكون هذه البلاد مبنية على اسس العدالة واحترام القانون •

لقد قال بن غوريون ذات مرة :

«ان مكاننا كشعب حر بين شعوب العالم يمكن ان يكون مضمونا ساهمنا في بناء عالم افضل • عالـــم يسوده التسامح • فليس بالقو... بالغنى ولا بالعدد ، بل بمثال حياتنا يمكن ان نساهم في تدعيم العد... والسلام بين الشعوب • فقط بهـــذا يمكننا تحصيل السلام لانفسنا»

كم نرغب في ان نرى هذا المثـــال متجسدا •

اما الان ! فتعالوا يا جميع الجنود الذين كانوا في اقرت وكفر بر... خمسة وعشرين عاما •

يا جميع الرجال ذوي الامل والرجاء • ذوي الجراة والشجاعة • ذوي ... النيرة والابصار •

تعالوا يا جميع هؤلاء الذين مـــا زالوا يحتفظون بحيوية الامـــ... صدورهم عربا ويهودا من ابنــــاء اسرائيل •

تعالوا جميعكم وانضموا الينا فـــي المسيرة الاحتفالية مسيرتنا المجيدة لم يتح لها ان تكون خالية من الحزن والاسف •

ستكون نقطة الانطلاق من ساحة سكة الحديد في حيفا في الساعة ٣٠ر... صباح يوم السبـــت ٢٣-١٢-١٩٧٢ وستسلك المسيرة بطريق عكا ... الى اقرت حيث تتوقف لتحية المعتصمين وعقد اجتماع الصلاة في السا... صباحا ثم نتابع منها الى كفر برعـــم للهدف ذاته •

المطران يوسف ريا
عن اللجنة القطرية لاهل اقرت وكفر برعم

الانتخابات النيابية القادمة في فرنسا
هل يصل اليسار الى سدة الحكم ؟

باريس – اخذت الاحزاب السياسية الفرنسية تنشر قائمة مرشحيهـــا للانتخابات النيابية • والحزب الاكثرية المؤلف من ثلاث منظمات قد نشر قائمة مرشحيه بعد الاتفاق على توحيد الترشيح معظم الدوائر الانتخابية •

كما ان احد احزاب المعارضة المسمى حزب المصلحين – قد نشر قائمته الثالثة ولكنه لم يعين جميع مرشحيه • اما تاريخ الانتخابات فلم يتعين بعد لكنه يرجح ان تجري في اواخر شهر ...باط القادم •

ولا شك ان الانتخابات النيابية هي ...حدث الاساسي الذي سيملأ الاشهر ...ثلاثة القادمة في فرنسا • ولكـــن ...نشاط السياسي لم يزل منذ بضعة ...شهر يدور خاصة على تحضير هذه ...انتخابات •

اما التنبؤ بالنتائج منذ الساعـــة ...حاضرة فانه عسير جدا رغم عمليات ...ستفتاء الراي العام التي تناقلتها ...صحف والمجلات في الاسابيع الماضية • ...ن استفتاء الراي العام انما هو صورة ...ل هذا الراي في ظرف معين وتاريخ ...ين • وربما تغيرت هذه الصورة يوم ...انتخابات • والصورة الحالية كما ...لت في الاستفتاء الاخير الذي نشرته ...ية – فيغارو – تدل على صعود ...اد اليسار وعلى هبوط الاكثريـــة ...لمانية الحاضرة •

وقد تتغير هذه الصورة ، فان المعركة ...تخابية لم تبتدىء رسميا ، وان ...شحين لم تعرف اسماء جميعهم حتى ...ن • وبما ان الانتخابات قد تجري ...اواخر شباط فربما حصلت في هذه ...تاء احداث جديدة وغيرت اتجاهات ...رخين •

ولكن ما هي صورة ميزان القوى ...سياسية في فرنسا ؟

يذكر ان حزب الجمهورية الخامسة ...ن قد ظفر في انتخابات سنة ١٩٦٨ ...د من المقاعد البرلمانية يؤمن لـه ...اثرية المطلقة • فقد بلغ عدد مقاعده ...٢ من اصل ٤٨٥ • وفضلا عن ذلك حزب المستقلين المتحالف معـــه ...بة وستين مقعدا •

اما المعارضة اليسارية فكانت قـــد احرزت ٩١ مقعدا ، وحزب الوسط احرز ٢٧ ، وسائر الحركات المختلفة احرزت تسعة مقاعد •

ويلاحظ ان في فرنسا ٤٩٠ دائرة انتخابية وان بعضها مؤيد للاكثرية او للمعارضة سلفا • فان كلا مـــن الاحزاب السياسية له – عرين – انتخابي في بعض المناطق منذ امد بعيد • واصبح الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو وزعيم – الديغوليين – يخشى منذ الان قوة اليسار المتصاعدة التي ربما قد تهدد الحزب الديغولي فـــي الانتخابات النيابية المقبلة • لذا فان بومبيدو يرتكز لكسب اصوات الناخبين على مشروعه الذي اعلنه مؤخرا لمكافحة التضخم المالي المتزايد في فرنسا • ويعرف بومبيدو وزملائه منذ الان انه لا يوجد اي امل للديغوليين باحراز نفس الفوز الساحق الذي حققوه في انتخابات عام ١٩٦٨ التي جرت بعد الاضطرابات الطلابية • ويذكر ان تلك الاضطرابات وضعت فرنسا على حافة حرب اهلية • ويسلم الديغوليـــين بهذه الحقيقة غير انهم يخشون – فقدان الاغلبية الديغولية في مجلس النواب •

ويلاحظ ان المواطن الفرنسي قد مل الحكم الديغولي بعد ١٤ سنة متواصلة ، وبات يميل نحو اليسار وشعاراتـــه الجديدة وخاصة المتعلقة باصلاح الوضع الاقتصادي والنظام المالي •

ويسخر رجل الشارع الفرنسي اليوم من التصريح الذى ادلى به مرة السيد الن بربيث ، سكرتير الحركة الديغولية والذي قال فيه ان حزبه سيحكم فرنسا حتى سنة ٢٠٠٠ ، صحيح ان الجنرال ديغول تمكن من توحيد الفرنسيين على مختلف فئاتهم لمدة اكثر من ٣٠ سنة ، غير ان غياب ذلك الجنرال قد فرق شمل الفرنسيين مرة اخرى ، ووضع صعوبات امام الديغوليين من السيطرة على ناصية الامور وتوحيد الفرنسيين تحت لواء واحد • كما ان الديغوليين انفسهم تفرقوا ودب فيهم الانقسام ، ومثالا على ذلك انسحاب وزيرين كبيرين كانا من اكبر مساعدي الجنرال ديغول وهما كريشيان فوشيه وجان مارسيل جانبه ، احتجاجا على مـــا وصفوه بالانحراف عن طريق ديغول من قبل الرئيس بومبيدو واتباعه ••

والسؤال الذي يطرح نفسه مــع اقتراب موعد الانتخابات النيابية هو عما اذا كانت الديغولية ستتمكن من البقاء طويلا بدون ديغول • غير ان احد زعماء الديغوليه يقول ان الماركسية بقيت بعد وفاة كارل ماركس، ويتساءل : لماذا لا تبقى الديغولية بعد ديغول••؟ والذي ينقصنا هو لينين او تروتسكي ـــ اى شخص ينفذ المبادىء والافكار – غير ان هذا الشخص سيظهر يوما • ولكن قليلا من الفرنسيين فقط يعتبرون المقارنة بين الماركسية والديغولية موفقة • فالماركسية هي مبادىء وعقيدة اما ديغول فانه لم يخلف افكارا او مبادىء يمكن ان توجه اتباعه ••

ومع كل الاخطار التي تهدد الديغولية فانها تحاول تخويف الناخبين بان فوز اليسار في الانتخابات النيابية سيجلب كارثة لفرنسا • كما ان قيام حكومة يسارية في فرنسا سيعمل على انهيار السوق الاوروبية المشتركة بالاضافة الى انهيار المعنوية في فرنسا وزيادة الفقر وخنق الحريات واقامة حكم بوليسي •

ولكن الناخبين قد لا يتاثرون بهذه التصريحات وهم يعتقدون بان فرنسا بحاجة الى تغيير • وواضح ان فوز اليسار سيحدث ازمة سياسية فـــي فرنسا ••

ان نتائج الانتخابات ستؤثر بدون شك على حملة الحكومة لمكافحة التضخـــم المالي •• وقد عهد بومبيدو خلال هذه الحملة الى تجميد الاسعار والاجـــور مستهدفا من ذلك الحفاظ على الانتعاش الصناعي والتشغيل الكامل •

واذا فاز اليسار باغلبية في البرلمان ، فان بومبيدو سيواجه معضلة كبرى • اذ انه لمح بانه لن يوافق على تعيين رئيس حكومة يساري ، بل رئيس حكومة ديغولي • واذا رفض البرلمان خطته هذه فسيحل ذلك البرلمان •• ان هذا الامر سيحدث بدون شك غليانا بين الناخبين ، ولكن المقربين من الرئيس بومبيدو يقولون ان شيئا كهذا لـــن يحدث •• لان حملة الحكومة ضـــد التضخم المالي ستحول دون وصـــول اليسار الى السلطة ••

الحيــاة كفــاح

...ا الذي يفعله انسان لم يفلح ان ينام طول الليل ولا بد ...طلع عليه النهار ان يعمل ، ...عمل كان صافي الدماغ ! ...نه مضطر طبعا الى ان يشرب ...وة والمزيد من القهوة لعله ... او لعله يصبح قادرا على يفتح عينيه بقوة مادة الكافيين ! شرب القهوة اصبح من الصعب ، ان يغمض عينيه ظهرا ، ...تحال عليه ان ينام ليلا •• ...ح من الضروري ان يظل ساهرا اخرى !

...اذا احتمل السهر ليلتـــين ...يتين فما الذى يفعله لكي ...؟ • عليه ان يضاعف كميات ...اته في ان يسترخي وقت ان ... حتى لا يسهر ليلة ثالثة ! ...اذا لم يستطع ، ولا اراد ، ...يسهر للمرة الثالثة ، فلا بد ان يتعاطى الحبوب المنومة ، ...يغتصب الراحة بقـــوة ...ات او المخدرات او المنومات • ...تعاطى هذه المنومات واعتاد ... ، فانه سيجد نفسه مضطرا ان يضاعف كميتها يوما بعد ... •• حتى تفقد هذه المنومات ...ها على تليين اعصابه واثقال ... •• فاذا اسرف في تعاطيها ، ...من النوم كسولا بليدا ،ولذلك ... ان يعود الى المنبهات لعـــل ... من التوازن بين التراخي وبين ...ز العصبي ان يتحقق • وبذلك ...اح قادرا على العمل !

...ما هي النتيجة ؟ ... ينام بقوة المنومات ، ويصحو ... المنبهات •• وهو هكذا يعيش ... •• بين الذي يشعه الى ... • وبين الذي يريحه علـــى ...ش ••

...ا كانت المنومات ضارة ، ...ات ضارة •• واذا كان هذا ... سوف يقضي على اعصابه ...اته وقدراته ، فما هو الذي ...ان يفعله اي انسان لكي ... بالقوة ويستريح من العمل ••

...شيء سوى ان يقاتل من اليقظة •• حتى الموت •• ... هذه المسافة الصغيرة بـــين ...ير والمكتب !

...بعد ذلك نسميها : حياة ! ...ل : ان الحياة كفاح • ولكن ...جل اي شيء • من اجل ان ...بعض الوقت ، حتى تنام الى !!

عن – الاخبار – القاهرة

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

عنــدى ســؤال

ضيوف الحلقة هم السيدة حكيمة هنداوي حليحل ، خريجة جامعة حيفا وعاملة في الشؤون الاجتماعية ، والسيد انطوان صالح المخرج في التلفزيون والمسرح ، والسيد كامل ابو الـــرب رئيس قسم المزروعات الحقلية فـــي الضفة الغربية •

المشكلة الاولى متعلقة بازمة المهر • شاب يحب فتاة من نفس قريته ومن نفس مستواها الاجتماعي رفضت عائلة الفتاة طلبه الزواج منها لانها تعتقد انه لا يستطيع تقديم المهر الـــلازم لابنتها • حكيمة هنداوي تحلل مشكلة المهر من جميع اوجهها •

كيف يصبح الهاوي او الراغب ممثلا في التلفزيون ؟ كيف يمكن دراسة هذا الفن واين ؟ انطوان صالح يقول ان التمثيل هو موهبة قبل ان يكـــون دراسة • وياتي بعد ذلك العلـــم والثقافة • لا مدارس للتمثيـــــل التلفزيوني في البلاد ، وهناك مدرسة للتمثيل في رمات جان ولكن الدراسة بالعبرية • وهناك المسارح العربية في بيت الكرمة مثلا في حيفا ، حيث تتم الدراسة عن طريق الممارسة • التمثيل التلفزيوني يختلف عن المسرحي مـــن حيث انعدام التجاوب مع الجمهور • بعد ذلك يشرح انطوان مصاعب الممثل، طريقة عمله ، والتشجيع الذى يلقاه لتدعيم حركة المسرح العربية في البلاد•

هل انت من هواة الازهار ؟؟ ايهمك الوقوف على كيفية زراعتها والعنايـــة بها ؟ اذن اسمع ما يقوله السيد كامل ابو الرب • فهو يقسم انتاج الزهور الى ٥ طرق : موسمية تتكاثر بالبذور، وازهار تتكاثر بالفسائل ، وازهـــار الابصال ، والدرنات ، والعقـــــل والتراقيع • ابو الرب يشرح طريقة انتاج كل نوع ، ويذكر الزهور التي يشملها كل نوع ، باسهاب وخبرة •

وبعد ذلك يورد قائمة كاملة باسمـــاء المطبوعات التي تساعد هاوي زراعـــة الازهار وترشده •

فيلم عن حياة ابطال السيرك يشبع فضول عشاق هذا الفن • حياة شاقة• تنقل وتجوال • تدريب متواصـــل لسنوات طويلة قبل الظهور • وتدريب مستمر بعده • الفيلم يعكس صورة بالاسود والابيض عـــن الحيـــاة وراء الكواليس تختلف عن الصورة الزاهية التي نراها على المسرح •

الصراع بين الاجيال في حلقة اليوم تتمثل في مشكلة فتاة توسعت شقة الخلاف بينها وبين امها لدرجة باتت تشعر ان امها تريد موتها • حكيمة هنداوي تعالج هذه المشكلة بما لديها من خبرة • تقترح على البنت ان تحاول تحليل تصرفات امها وايجاد سبـــب معقول لها ، وتذكر نماذج لهـــذه التصرفات مرفقة بالاسباب المحتملة • وهي لا تلقي اللوم على طرف واحد ، بل تحلل المشكلة من وجهة نظر الفتاة وتهيب بالام ان تحاول فهم ابنتها مع الاخذ في الحسبان فارق الزمن •• حيث ان البنت تعيش في عصر اخر له مفاهيمه وتقاليده • ثم تتطرق بعد ذلك الى الدور الذى يمكن ان يلعبه الاب في هذا المجال •• وكذلك الاقـــارب والاصدقاء المقربين •• كما ان الفتاة يمكنها ان تتوجه الى العاملة الاجتماعية في بلدتها لتدرس القضية من قـــرب وتساعد على قدر استطاعتها •

فرصة نادرة لعشاق الفن السينمائي• المخرج انطوان صالح يشرح لنا بصورة عملية مسهبة الخدع السينمائية التي تجعلنا نرى الممثل مقطوع الرجل من الركبة وكيف يظهر مخرج فيلم كينج كونج مثلا بطل الفيلم : الشمبانزى كعملاق ضخم اكبر واقـــوى مـــن اى انسان وحيوان • الشرح مرفق بمشاهد ترينا كيف يجرى التصوير على مراحل وما هي الالات التي تستعمل ••وكيف تلصق الصور بعضها لتعطى التاثير اللازم • كذلك سيشرح لنا انطوان صالح كيف اخرج وصور سيسيـــل ب• دى• ميل شق البحر الاحمـــر وعبور الاسرائيليين داخله •

البرنامج يذاع في الساعة ٦،٤٧ وترافقه ترجمة عبرية كاملة •

يوميات

التعليـــم الثـــانوى الى ايـــن ••• ؟

المدارس الثانوية العربية ،القديمة منها والحديثـــة ، الموجودة في المدن والقرى تعيش مشكلة اسمها تعدد الصلاحيات او غموض الصلاحيات •• فهي بحسب الوضع القائم ملـــك السلطات المحلية التي تعـــين الهيئات الدراسية فيها ولـــها حق فصلها ما دامت تدفـــع الرواتب • ولوزارة المـــعارف الاشراف الفني فقط ، تمامـــا كما هو الحال في الوســــط اليهودي ، مع ان السلـــطات المحلية في الوسط اليهـــودي تختلف عنها في الوســــط العربي ، ولا مجال للمقارنة •

فالسلطات المحلية عندنـــا قامت على اساس عائلي وهي في ادارة المدارس تعتمد عــــلى ارضاء العائلات قبل ارضـــاء الطلاب • لذلك كثيرا ما يطرد مدير مدرسة ثانوية لا لشــيء الا لان ادارة المجلس قد تغيرت والمدير من عائلة اخــــرى • وكثيرا ما ترى في بعض المجالس ان المعلم يعين لانه من عائـــلة موالية للائتلاف القائم ويحـــرم سواه لانه من المـــعارضة • والاغرب من هذا ان التعيـــين يكون بالتصويت ورفع الايدي لا على اساس الشهادة ونتائـــج العمل •

الوضع الموجـــود الان في المدارس الثانـــوية العربيـــة غريب • المدير يمـــلك الادارة ولا يحكم ، لان المعلم تدعمـــه جهة ما داخل المجلس فهـــو لهذا لا يتاثر بتقارير المفتـــش او المدير ، وهذا الامر ينعكس على الطلاب • الوضع كما اراه يقوم على خطأ لا بد من اصلاحه • والاصلاح كما اراه يقوم عـــلى اساس اما ان تكون المـــدارس الثانوية حكومية او ان يصبح التعيين ، تعيين المعلمين ، بيد وزارة المعارف •

اما ان يظل الوضع عــــلى حاله فاعتقد ان التعليم الثانوي في خطر • هذا رأي انسان يرى ويعيش قضية التعليم الثانوي، فهل يبادر من بيدهم الامر الى اصلاح الوضع ؟

ابو سليمـــــان

انارة القلوب •• قبـل اضـ

يكون متجنيا على الحقيقة ، من يحاول تجاهل العديد مـــن الخطوات التي خطاها الوسط العربي الاسرائيلي ، خلال هذه الحقبة الزمنية القصيرة نسبيا من عمر الدولة ••

•• لقد اوقدت مشاعــــل التقدم والتطور ، في مختلـــف المدن والقرى العربية ، مضيئة بذلك كثيرا من الجوانب التـــي طالما خيم عليها ظـــلام ، اذاق مجتمعنا الويلات ، حائلا دونه ومسايرة قافلة الانعاش وركب الحضارة المثالية للانسان فـــي بلدنا ••

•• غير انه لا يتحلى بــــأي عنصر من عناصر الصـــــدق والامانة ، من يتجاهل جوانب اخرى من حياة مجـــــتمعنا – يكسوها ضباب خبيث – مـــا زالت ترزح تحت وطأة مشاكل لم يتم حلها، مما يسبب تشويه الصورة التي ينشدها كــــل مواطن عربي اسرائيلي ••

ففي حين تكشف لنا نظرة نلقيها على اى مدينة او قرية فى بلادنا ، بكـــل وضوح ودون اى عناء ، عن اللمسات الباسمة التي صافحت مختلف جوانب حياتنا ، حيث المواطن العربي الاسرائيلي يعيش حياته ، كرامته وعزته وكبرياءه مصونة ، الاطمئنان سيد اسرته ، حريته بين يديه وهو سيد نفســـه ومبادئه وافكاره – في نفس هذا الوقت – تصطدم نظرتنا هذه ، بما يحز في النفس ويدعو الى الالم والاسف ، عندما نجد المكاسب الحيوية القيمة التي نعتز بها ، يحيطها الكثير مـــن النقاط السوداء ، يبلغ بعضها من الخطورة ما يجعلها بمثابة عاصفـــة خبيثة تهدد كل ما بنيناه •

صحيح انه قد تم حتى الان تنفيذ عدد كبير من المشاريع الهامة ، بحيث لا تكاد تخلو منها واحدة من قرانـــا ومدننا • كادخال الكهرباء وشق وتعبيد الشوارع وتوفير الخدمات الصحيـــة والتعليمية وغيرها مما لا حاجة لعرضه في هذه الوقفة ••

غير ان هذه النشاطات – على ما فيها من اهمية – لم تستطع تحقيق الاهداف الحقيقية من وراء ايجادها •• فاى قيمة مثلا لمشروع ضخم يدخل الكهربـــاء لقرية ما ، ان لم يتم قبل انارة البيوت والطرقات بالمصابيح المزركشة ونصب اعمدة التلفاز ، التخطيط لبناء الورش والمصانع ووضع حجر الاساس لعدد منها الى جانب غرس الاعمدة التـــي توصل الكهرباء ؟!

ان محيطنا العربي ما زال يفتقر للتصنيع الذى يوفر للايادي العاملة ، عملا ثابتا ودائما يكفل لاصحاب تلك السواعد السمراء الفتية الاســـتقرار الاقتصادي والاجتماعي •• ان معظـــم عمالنا العرب يعملون في الاعمـــال السوداء عديمة الاهمية والتي تجعلهم عرضة للبطالة المشؤومة في اى وقت•• كما ان الوقت قد حان لان تفتح امامهم جميع مرافق العمل في البلاد عـــلى اختلافها ••

اما الخدمات التعليمية – ورغم ما حققته من خطوات – فليس المرجو منها ان يذهب اطفالنا للمدارس ، دون ان

بقلم : أحمد جبارين

نوفر لهم غرف التدريس الملائمـــة ونضمن لهم مواصلة التعليم الى اعلى درجة ممكنة •• فان معظم قرانا ما زالت تفتقر للمدارس الثانوية والمهنية وسائر المؤسسات التعليميـــة ، ذات المستوى الملائم للثورة الثقافية والفكرية العارمة التي تفاخر بها دولتنا وتعتبر في طليعة روادها •• ان السواد الاعظم من شبابنا لا يستطيع الوصول الـــى مراحل التعليم المتوسطة او العالية •• وليس هناك تخطيط وعمل جاد لتوجيههم نحو الدراسات والمهن التي تتعطشـــ اليها خلال مسيرتنا الهادفة ترسيـــخ دعائم النهضة الشاملة •• وهذا الوضع يعتبر السبب الاول والرئيسي في ضياع الكثير من الطاقات والقدرات الخلاقة لدى الكثيرين منهم ، ممن لو اتيحت لهم الفرص التي تعرضنا لهـــا لاستطاعوا تقديم قسط هام في حملة البناء التي نسعى اليها ••

•• انني ، ومن خلال هذه الخواطر، لا اقصد تنصيب نفســـي موجها ولا مرشدا لاحد • غير ان نداء الضمير الذى اشعر به يصرخ في اعماقي ، كواحد من الكثيرين الذين يؤمنون باصالة هذا المجتمع وتوفر النوايـــا ... جهد فكري وسياسي ... الناهات التي ما ... اذاقته اياه من ويلات •• وسيكون هذا النجاح حتميا ان نحن اتحنـــا الفرصة للعقول الشابة المفكرة لادارة دفة القيادة ومنحنا العناصر التقليدية التي تحكمت بمصائرنا ردحا من الزمن طال ، اجازة !

ان الواجب يدعونا صارخا بان يكون كل فرد منا العين الساهرة التي تصرع النوم وتسهر لتكشف ما قد يعترض مسيرتنا من عوائق من على بعد اميال، وتحول دون توقف ركبنا في بحـــر الغموض وانعدام وضوح الطريق !!

أسرار الضغط الشريانى

عندما يبادر الطبيب الى – اخـــذ الضغط – على الطريقة المعروفة ، فماذا يمكن ان يستخلص من نتيجة الفحص ؟

جرى تحقيق واسع في فرنسا على ٤٥٦٠ رجلا من سن ٤٦ الى سن ٥٢ وهذه بعض نتائج هذا التحقيق فيما يتعلق بالضغط الشرياني •

ولا بد من الذكر ان هذه الطريقة الشائعة لقياس الضغط انما تعتمد على هذا المبدأ : يضغط الطبيب على ساعد المريض بواسطة – النفاخة – حتـــى يتعادل الضغطان ويتسنى للطبيب ان يصغي الى الدقات الشريانية ، علما انه لا يسمع شيئا ما دام احد الضغطين اعلى من الاخر •

ومتى ضبط الطبيب درجة الضغط الشرياني فهل يسمه ان يستدل منه على وجود اضطرابات بدنية خفية ؟

بلا اي شك يشهد ارتفاع الضغط بوجود اضطرابات في الاوعية الدموية وفي القلب • فانه تشخص لـــدى المصابين بالضغط العالي ، اضطرابات – اكليلية – او – تاجية – •

ولاحظوا ان درجة الضغط لـــدى الرياضيين تكون عامة ادنى مما هي لدى الاخرين ولا سيما البدينين• والاحصاءات الطبية تشهد بان البدين اكثر عرضة من النحيل لامراض القلب •

وكذلك قد يدل ارتفاع الضغط على انحراف او تشوه الوتين ، وهو الشريان الغليظ المتشعب من القلب • وللتثبت من ذلك يلجا الطبيب الشخص الى قياس الضغط في شرايين الساقـــين ايضا • ويذكر ان الجراحة العصرية تستطيع ان تقطع جزءا من الوتـــين المتقلص ثم ان تضم جزئي الوتين الباقي بعضا الى بعض •

وقد يستدل من ارتفاع الضغـــط الشرياني ، على اضطرابات في الكليتين ، ولا سيما الالتهاب او وجود حصى في احدى الكليتين • ويستدل منه ايضا على تشوه المثانة بل على وجود جراثيم السل او – عصيات كوخ – في الدم •

وقد يكون ارتفاع الضغط ناتجا عن الغدد فوق الكلوية • فان هذه الغدد تفرز مادة هرمونية تسمى ادرينالين • ومن خصائص هذه الهرمونة انها تقلص الاوعية الدموية • فاذا اضطربت الغدد فوق الكلوية واختل فرز هرمونـــة ادرينالين فان الضغط يرتفع عندئذ • وعلى الطبيب الذي يضبط ارتفـــاع الضغط، ان يشخص احد هذه الامراض•

برقيات بالحروف الصينية

جربت مواصلات برقية بواسطة قمر اصطناعي بين نيويورك وتايبي – فورموزا – • وهذه اول مـــرة تجرى فيها مواصلات برقية بالحروف الصينية عن طريق الاقمار الصناعية•

ووجب لتحقيق المشروع صنـــع الات طابعة تشتمل على ٦٠٠ زر ولها طاقة بارسال ٨٠ حرفا في الدقيقة •

ماذا بعد رحلة مركبة ابوللو ١٧ ؟•••

الرحلة الاولى الى المريخ عام ١٩٨٥

يصح القول بعد هذه الرحلة الاخيرة الى القمر على متن مركبة ابوللو ١٧ ان جون كنـــدي قد ربح الرهان بعد موته • ففي ٢٥ مايو – ايار – مـــن سنة ١٩٦١ كان قد – راهـــن العالم – على الوصول الى ارض القمر قبل الاتحاد السوفياتـــي الذي كان في ذلك التاريـــخ متقدما على الولايات المتحدة في حلبة السباق الى عالم الفضاء • فالكل يذكر ان الامريكيين كانوا كالبغات يرفرفون بجـــوار ضاحية الارض ، بينما كـــان يوري غاغارين محلقا كالنسـر دائرا في فلك الكرة الارضيـــة لاول مرة في تاريخ البشرية •

عندئذ دخلت وكالة النازا الامريكية في سباق مع الزمن فجندت عشرين الف باحث في – جيش السماء – ولمر جون كندي بافراد ما يناهز ثلاثين مليار دولار لعملية نزول اول امريكي الى ارض القمر •

ويذكر ان ذلك حصل يوم ٢١يوليو – تموز – سنة ١٩٦٩ على متن مركبة ابوللو ١١ • وتكررت العمليـــة ونجحت ست مرات •

المراحل القادمة في التخطيط الامريكي

انتهت الان هذه المرحلة من مراحل التخطيط الامريكي وقد تكللت بالنجاح• وبعد انتهاء هذا العقد الاول من عهد غزو الفضاء ، ماذا تنوي وكالـــة النازا تحقيقه في العقد القادم ؟

يلاحظ اولا ان عدد العاملين فـــي مختلف المشاريع الفضائية قد هبط من نحو خمسمائة الف الى مائة الف • كما ان الكونغريس الامريكي قد خفض الموازنة من نحو ثلاثين مليارا في سنة ١٩٦٦ الى ١٦ مليارا لسنة ١٩٧٣ • ولا شك ان نفقات حرب الفيتنام هـــي السبب الاول في هذا التخفيض •

وعلى الاجمال يبدو ان الراي العام الامريكي يعتبر ان هذا النجاح انما كان كافيا لاعلاء شان امريكا وتثبيـــت تفوق اساليبها التقنية والصناعية • فلا حاجة بعد اليوم الى – تبذير الاموال في الجو – اذا صح هذا التلاعـــب بالالفاظ •

غير ان وكالة النازا تشتغـــل الان بمشروع السفرات النظامية ذهابـــا وايابا بين الكرة الارضية ومدارهـــا الفلكي • وكذلك لم تزل عازمة عـــلى تركيز قواعد فضائية اشبه بمختبـــر للبحث العلمي في الفضاء وتسميـــها بالانكليزية – سكايلاب –

وفضلا عن ذلك سيشتغل المختصون بتحليل الحصاد القمري الذي رجعت به مركبات ابوللو • وقد تركزت عدة محطات علمية على سطح القمر وقالوا انها ستمد العلماء الارضيين بمعارف مختلفة عن الكوكب لمدة مئة سنة ! فعلى عكس الرحلة الاولى الى القمر ، انما لا يقتصر الغرض في الوقت الحاضر على انزال ادميين الى ارض القمر ، بل تحول المطلوب شيئا فشيئا الى بحث علمي دقيق عن طبيعة هذا الكوكـــب واصله وصلته بالارض الخ •••

ولكنه مهما يكن من التعجـــب والاعجاب بكل جديد ، انما يلاحظ ان الانسان لا يلبث طويلا حتى يصيبه الملل من التكرار والعادة • فمـــن ادهش ما لوحظ مؤخرا ان رحلـــة ابوللو ١٧ الى القمر قد جرت في جو من الرتابة الروتينية ولم تلتفت اليها الجماهير كبير التفات•

ويبدو ان الانظار متطلعة الان الى المريخ والى كوكب الزهرة • وقـــد قالت وكالة الناززا الامريكية في هـــذا الشأن ان الرحلات الاولى الى المريخ ستتم في سنة ١٩٨٥ ، علما ان الرحلة تدوم ثمانية اشهر ••

نهاية العقد الحالي •• ويضيف قوله ان الروس والامريكيين سيقيمون فـــي العقد القادم محطات على سطح القمر بعض هذه المحطات قد تكـــون ...ة بين البلدين •

...شروع الامريكي للوصول الى ... فليشر ان الامريكيين قد ...انا على سطح ذلك الكوكب ...ية القرن الحالي • وربما قبل ...ت اذا حاول السوفيات الدخول فـــي سباق من اجل الوصول الى الكوكب • واضاف مبتسما – من يدري فقد يتحول هذا التسابق الى تعاون يتمثل بانزال انسانين على سطح المريخ احدهمـــا روسي والاخر امريكي –

... التي يمكن ... في حالة انعدام ... • وسيقود اول رحلة

هكذا من الاصل

آلام القـ

وفي النهاية تبقى الام القاهرة الكبرى التي تعاني منها كل يوم • تبقى تلك الزيادة الهائلة المطردة في سكان القاهرة ، تحكم خنقها وهي تصل الى سبعة ملايين نسمة ، بالاضافة الى من يدخلونها من سكان محافظات مصر يوميا لكي ينهوا اعمالهم اليومية ، وفي الشتاء اذ يتكدس فيها تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعة ، فضلا عن عشرات الالاف من السياح الاجانب ، الذين تكاثروا وتجمعوا في وفود سياحية لا تفتا تزورها ..

القاهرة تختنق بملايينها السبعة وروادها ، ولم تزل كل حلول انقاذها من هذا الاختناق مجرد تخطيط على ورق والملايين السبعة ما زالوا كل يوم يعانون الالام وهم يلهثون وراء مواصلات القاهرة العاجزة عمليا عن توفير وتامين نقلهم . حتى السيارات الخاصة لم تعد تجد سهولة في المرور في طرقات القاهرة بسبب الضغط السكاني المتزايد .. وما زال العجز في الكفاءة في مرفق مواصلات القاهرة يصل الى ٥٥٪ اي انه يعمل فقط بقدرة تساوي ٤٥٪ مما هو مطلوب منه

وما زال وجه القاهرة ، القلب النابض في الوطن العربي ، ملطخا بالاقذار .. اكوام القمامة التي تلقى في – الخرابات – وبجوار البنايات الضخمة الحديثة . وما زالت احياؤها

الشعبية . ... في العين . ... شارع والحفر ... والطين والماء الاسـ... مياه المجاري وتتيح ... لتنتشر وتفترس اهلها ...

والمدارس .. خاصة ... الابتدائي والاعدادي .. تختنق هي الاخرى بتلاميذ... زالت الطرقات تحمل مئات الـ... التلاميذ الصغار والصبية ، ثلاث... في اليوم ، هي – نوبات – الدراسـ... الان بسبب قلة المدارس وزيادة عـ... طلابها وتلاميذها ، وهم كل يوم يتعرضون لمئات الاخطار وهم ينتقلون من احيائهم الى مدارس بعيدة •

وما اكثر النيات الطيبة ، التي تسعى الى تخفيف الام القاهرة الكبرى .. لكن من المؤكد ان حلول المشاكل التي تاخذ بخناقها يوميا ، لا يمكن ان تنهى بين يوم وليلة بعصا سحرية .. ان التخطيط القائم على واقع مدروس وحسابات دقيقة ، لما هو متوفر فعلا لعلاج هذه المشاكل ، وما تحتاج اليه عمليا هذه الحلول هو الاسلوب السليم لانقاذ القاهرة من الاختناق السكاني والزحام في المواصلات والمدارس وعلى طرقاتها ورفع القذارة عن وجهها لكي يصبح باسما عصريا ناطقا بما نريده لها اليوم من مكانة..

نحن نريد للقاهرة :

◆ تخطيط اسكاني كامل بمنطق خدمة البيئة السكنية واعادة توزيع فئات السكان من موظفين وعمال وطلبة بجوار مصالحهم ومصانعهم ومدارسهم وجامعاتهم •

◆ مساهمة الدولة الفعالة في زيادة قدرة الاسكان التعاوني وتشجيع الافراد على الاتجاه اليه كحل اول لازمة السكن •

◆ ان ترتفع قدرة مرفق المواصلات الى ١٠٠ بالمائة لخدمة سبعة ملايين من سكان القاهرة بشراء وحدات جديدة للنقل العام وزيادة الطاقة البشرية العاملة فيه •

◆ ان تعطى اولوية لاحياء القاهرة الشعبية التي تتكدس فيها الملايين في النظافة واعادة رصف الشوارع وتزويدها بشبكة مجار حديثة..واعادة تخطيط هذه الاحياء بحيث تشغل كل – الخرابات – في شوارعها وحواريها كوحدات سكنية تبنى ولو اضطرت الدولة الى بنائها •

◆ ان تصبح في كل حي – لجنة مركزية – محددة المسؤولية عن مرافقه تشمل محاسبتها وتلافي النقص في طاقة هذه المرافق بالسرعة الواجبة •

عن – المصور – القاهرة

« مستعمرة » سكنية خاصة بالمتقاعدين

بون – ١٠م١٠ – يجري في المانيا الاتحادية تشييد مستعمرة سكنية خاصة بالمتقاعدين تقع في بادكورتسينجن عند حافة الغابة السوداء • وقد فرغ الان من اقامة ١٦٠ مسكنا تقع في تسعة مبان تتكون من تسعة وعشرة ادوار • وتتكون المساكن من غرفتين او ثلاث او اربع حجرات ، وشيدت بصورة تتفق مع حاجة المتقاعدين الذين يريدون قضاء البقية الباقية من حياتهم في تلك المنطقة الطبيعية الجميلة . وزودت بجدران عازلة للصوت لا تترك الضوضاء تتسرب الى الداخل •

وتتسع المساكن الجديدة لسكن اربعمائة شخص واجوت بكاملها • وسيشرع قريبا بتشييد ٢٤٠ مسكنا اضافيا في نفس المكان بعد ان اشتد الاقبال على استئجارها •

وتمتاز المنطقة التي تقع فيها المستعمرة السكنية بكونها تقع في مكان حمامات استشفاء صحية ، وفي منطقة اشتهرت بجمالها الطبيعي بالقرب من الحدود الفرنسية والسويسرية •

الزواجات السعيدة واحد على عشرة !

قال شاب لعمه بعد حفلة خطوبته :

– قيل لي يا عمي ان الزواجات السعيدة لا يتجاوز نسبتها واحدا من عشرة ، فهل هذا صحيح ؟

فاجاب عمه :

– لا ادري ، فاني لم اتزوج سوى ثلاث مرات ! ..

فكاهة

قال مدير الشركة لسكرتيرته :

– عندما امليت عليك الاعلان المطلوب نشره عن طلب موظفين جدد لم اذكر فيه عبارة :

– على ان يكونوا غير متزوجين –

الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫١٥ من اقوال الصحف ١١٫٢٥ الاذاعات المدرسية ١١٫٤٥ نجاح سلام ١٢٫٠٠ وديع الصافي والثلاثي الطروب وصباح ومحمد بلان وشادية ١٢٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية ١٣٫١٥ حديث ١٣٫٢٥ داود اكرم ١٤٫١٥ حديث ١٤٫٤٠ من اغانينا ١٥٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ليلى مراد ومحرم فؤاد ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ صور من الحياة ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ من الثنائيات الغنائية ١٩٫٠٠ ركن الشاعر ١٩٫٢٠ مسمع المزارع ١٩٫٤٥ اليوم في الانباء ٢٠٫٠٥ رباني ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ اكاذيب وحقائق ٢١٫١٥ محمد رشدي ومها صبري ٢١٫٤٥ نجاة الصغيرة ٢٢٫٠٠ وصلة من الموشحات ٢٢٫٤٥ حديث العم حمدان ٢٢٫٥٥ دنيا • ٢٣٫٠٠ مطرب السهرة – محمد عبد المطلب ٢٣٫٣٠ من الموسيقى والاغاني الغربية •



٥٫٣٠ فيلم قصير للاطفال ٥٫٤٠ موت محارب ٦٫٣٠ موجز الانباء ٦٫٣٢ اولاد حارتنا ٦٫٤٧ عندي سؤال ٧٫٣٠ اخبار ٨٫٠٠ هكذا كان .. في الغناء ٨٫٣٠ اخبار ٨٫٥٠ هواي خمسة صفر ٩٫٤٠ لعبة الاسبوع ١٠٫٣٠ اخبار•

الكلمة الحرة بقلم احمد برهم

التحفظ والكتمان !...

لقد اثبتت النتائج التي نجمت عن اللقاء العربي الاسرائيلي بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ ان فوائد كثيرة كسبها الطرفان . ومعلومات قيمة حصل عليها العرب واليهود • فقد استطاع المواطن العربي والاسرائيلي ان يعرف كل منهما الاخر عن كثب ، واستطاع المواطن العربي والاسرائيلي ان يلمس كل منهما احاسيس الاخر وشعوره بالنسبة لعلاقات قد تقوم بين الشعبين العربي والاسرائيلي في الحاضر والمستقبل •

لكن بالرغم من قناعة الطرف العربي بامكانية قيام تعايش سلمي بين ابناء الشعبين الا ان تحفظا يبدو جليا في بعض الاحيان بالنسبة للقاء علني ، او اجتماع مكشوف وذلك من قبل بعض المواطنين العرب الذين يؤمنون بدورهم بصحة نظرية التعايش السلمي واقامة علاقات حسنة بين افراد الشعبين العربي والاسرائيلي •

وانطلاقا من هذا التحفظ الذي يبديه بعض افراد الشعب العربي في المناطق المدارة ، تبرز حقيقة هامة لا زالت متداولة تشبث الخلاف بين العرب واسرائيل وهي تسيطر على نفوس الناس . وهي ان اي لقاء يتم بين ابناء الشعب العربي والاسرائيلي من شانه ان يثير الشبهات ، ويبعث الخوف في النفوس ، او على اقل تقدير يسبب النقد والاتهام •

اقول هذا وانا اشاهد يوميا لقاءات عربية – اسرائيلية سواء في اماكن العمل ، او في الشارع ، او في المقاهي وحتى في البيوت ، وهذه اللقاءات تفقد معناها الحقيقي حين يحاول اولئك الذين لا يعارضون في قيام اجتماعات عادية ولقاءات تفرضها ظروف العمل والتعامل وعمليات البيع والشراء حين يحاولون التهرب من لقاءات اخرى يجري ترتيبها مسبقا ، واجتماعات يدعى لانعقادها مقدما وكل ذلك حسب تفسير ضمني يقول ان عملا كهذا سينتشر خبره ويعرف به الناس ، وهذا ما يثير الشبهات ويجعل الناس يلهجون بالاشاعات والتقولات •

وهناك امر اخر يؤثر في نفوس اولئك الذين يؤمنون بالفائدة التي تنجم عن اللقاءات والاجتماعات وهو ان لهؤلاء الناس وغيرهم علاقات وارتباطات في الضفة الشرقية يخشون ان تؤثر عليها معرفة المسؤولين والناس هناك بهذه اللقاءات وتلك الاجتماعات •

والحقيقة المرة هي ان هؤلاء الناس يقيمون علاقات طيبة مع كثيرين من ابناء الشعب الاسرائيلي ويقيمون ارتباطات متينة مع مسؤولين اسرائيليين ، لكنهم يحاولون اخفاء هذه الحقيقة خوفا من كلام الناس حسب رايهم وخوفهم من عمان ومن في عمان •

نحن لا نعارض في قيام اي تحفظ ، ولا نعارض في التستر والكتمان • لان في التحفظ احيانا فائدة وفي الكتمان احيانا نجاح وقضاء حاجة وضمان • لكن التستر والكتمان والتحفظ في امور لها فوائدها ، وفي مواضيع توصل الى خدمة اجتماعية عامة وربما ادت الى فوائد ابعد من ذلك تشملها الناحية السياسية ، وازالة الحقد من النفوس ، وبعث الطمانينة والثقة واقامة علاقات تؤدي في النهاية الى التفاهم واحلال السلام – التستر في مثل هذه الاحوال لا مبرر له في رايي •

ان اقامة علاقات شريفة وصحيحة لا تسبب بحال من الاحوال الاضرار التي تسببها العلاقات المشبوهة والتي تبنى على الفساد والفسق والرياء •

وخلاصة القول ان الجراة التي كانت تنقص ابناء الشعبين ، وخصوصا الشعب العربي ، قبل حرب حزيران يجب ان تتوفر بعد حرب حزيران ، لان الحقائق التي عرفها الشعب العربي بعد حرب حزيران بالنسبة لشعب اسرائيل ونوايا هذا الشعب كفيلة بان تبعث الجراة على قولة الحق ، وتبعث الجراة على اقامة علاقة كانت مفقودة ، عسى ان تكون هذه العلاقة فاتحة لاحقاق الحق واحلال السلام في هذه المنطقة المنكوبة بانعدام الامن والاستقرار •

تحليل اقتصادي نظري وتطبيقي

مضاعفات القيود الجمركية ... وتجميد الرواتب

بقلم : خالد فايز يعيش

لا تختلف حالة تجميد رواتب موظفي الضفة الغربية ، عن حالة القيود المفروضة على صادرات الضفة الغربية ، من حيث نتائجهما السلبية ، في المدى القصير والبعيد ، على ميزان الضفة التجاري .. بالرغم من اختلاف الزمن والظرف والهدف ، سياسيا كان او اقتصاديا .. اخذا بعين الاعتبار ما يمر بالضفة من احتلال ، وبالتالي ظروف اقتصادية جديدة لم تمر بها المنطقة من قبل •

ذلك ان تجميد او قطع عشرات الالوف من الدنانير ، من الرواتب المستحقة كل شهر ، عن غربي النهر ، معناه ، دون شك ، تخفيض مباشر في صادرات الضفة الغربية ، بمقدار هذه الاموال ، التي لو صرفت كلها او بعضها ، هنا ، في الضفة الغربية ، لرفعت حتما من مستوى الانتاج القومي ، او مستوى الدخل القومي ، اضعافا مضاعفة .. في ضوء ما يتمتع به اقتصاد الضفة من معدل عال نسبيا في انفاق القطاع الخاص .. وخاصة اذا نظم او وجه هذا الانفاق بطريقة يمكن بها سد كافة الثغرات الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد العربي في الضفة كتضخم الاسعار ، ونقص الايدي العاملة ، وعدم الكفاية في توزيع عوامل الانتاج ، ومشاكل التسويق ، الى غير ذلك •

كذلك .. فان القيود المفروضة على صادرات الضفة الغربية ، من قبل الضفة الشرقية ، لن يؤدي الى تقليص في حجم الصادرات فحسب ، وانما الى هبوط ملحوظ في مستوى الانتاج القومي ، او مستوى الدخل الحقيقي القومي ، اضعافا مضاعفة ، يمكن الوقوف على ابعادها ، وارقامها النهائية في الامد البعيد •

فلو ان صادرات الضفة ، مع افتراض نظري في تثبيت وارداتها ، قد تقلصت ، بسبب القيود الجمركية التي فرضتها عمان مؤخرا .. او بسبب تجميد رواتب موظفي الضفة التي جمدتها عمان منذ عامين .. اقول .. لو ان الصادرات هذه قد تقلصت ، بسبب هذا او ذاك ، او كليهما معا ، بمقدار مليون دينار اردني ، مثلا ، فان الدخل القومي للضفة سينقص بمقدار مليون دينار ، في بادىء الامر .. وسوف ياخذ هذا الدخل بالانقصان ، رويدا رويدا ، الى ان يصل الى درجة قد يبلغ خمسة ملايين ، او اقل او اكثر من ذلك ، حسب معدل الانفاق في القطاع الخاص في ذلك الحين .. المهم ان الانتاج او الدخل القومي سوف ينكمش او يميل الى الانكماش باكثر من تقليص صافي الصادرات .. وهذه ظاهرة اقتصادية عامة •

فاذا كانت القطاعات التجارية والصناعية والزراعية المختلفة في الضفة الغربية ، معنية بالمحافظة على مستوى الانتاج ومستوى الدخل القومي ، في اقتصاد الضفة ، بغض النظر عن اهتمامها البالغ لاستعادة ارباحها العادية او غير العادية ، وبالتالي معنية ، بطريقة او باخرى ، لاقناع السلطات في عمان ، لرفع او تخفيف القيود عن صادرات الضفة .. فانه يجدر بها ، في نفس الوقت ، ان كانت غيورة على مصلحة الاقتصاد العربي في الضفة ككل وليس كجزء ، ان تكون معنية ايضا لاقناع السلطات الاردنية نفسها ، برفع الحظر والجمود عن رواتب موظفي الضفة الغربية ... فكلاهما عنصران هامان في عملية التصدير .. وكلاهما يتدان حيويان في ميزان الضفة التجاري •

لقد حان الوقت ، ايها الاخوة ، لكي تفعلوا شيئا من اجل اخوانكم موظفي ومعلمي الضفة الغربية .. كما تفعلون الان من اجل منتوجاتكم او بضائعكم •

واذا كان لعمان المبررات الاقتصادية او غير الاقتصادية ، المقبولة علميا او نظريا .. بسبب اضطرارها الى فرض سياسة ضريبية ، قد تكون بالنسبة لنا شيئا غريبا او فريدا .. في ظل الظروف التي نعيشها ، والتي هي خارجة عن ارادتنا ومسئوليتنا ، كشعب يرغب في البقاء واستعادة الكيان .. فان لنا مبرراتنا الواقعية ، للمطالبة والاصرار على رفع القيود .. بل جميع القيود •

ولنا وطيد الامل ، ان لا تخيب عمان هذه المطالب الوطنية ، التي تنسجم ، ولا شك مع مشروع المملكة المتحدة ، بصفة عملية ، بل مع الاخاء والوحدة العربية الشاملة المنشودة •

منطقة الشرق الاوسط في حساب العمالقه

ان المجموع ليس دائما كالفرد ، وان الاخير اذا كان قادرا على التحرك في كل مكان وزمان من اجل مصلحته الخاصة وشؤونه الفردية ، فان المجموع عندما تسلب ارادته وتصادر حريته ويتحول مصيره كله الى لعبة بين ايدي حاكميه ومستغليه ، فهم بالنيابة عنه يفكرون ، وفي غيابه يحكمون ويقررون ، وعلى حسابه يجبنون او يغامرون ، يقدمون او يحجمون • واذا كانت شريعة التاريخ قد حكمت على المخطئين بالنهاية ، وعلى الفاشلين بالسقوط ، وعلى الجهلة الغوغائيين ان يحل محلهم قادة عقلانيون ، فماذا تفعل الشعوب التي فرضت عليها بالقوة اقدار المخطئين والفاشلين والجهلة والغوغائيين قبل الهزيمة وبعدها ، وفي الامتحان وفيما بعد الامتحان حتى لكأن المهمة التي كلف بها هؤلاء واوكل اليهم امر ادائها هو الاتجاه نحو التصفية لا التسوية ، والانحلال لا الحل ، والسير بالجماهير نحو هزيمة جديدة لا انقاذها من اثار هزيمة سابقة •

واذا كنت تشك ايها القارىء في هذه المهمة التي اسندها هؤلاء الى انفسهم ، ولا نقول انها اسندت اليهم ، فانني انقل اليك اللغة الجديدة التي اختاروا يتحدثون بها عن الاوضاع العربية وعن ازمة الشرق الاوسط بعد سنين طويلة من اناشيد الفخر والحماسة ، ومن تحدى الظروف والاقدار والعظماء والقادة في كل الاقطار ، فهم يقولون : ما لم يتحرك الصراع في الشرق الاوسط خلال الشهور الستة القادمة حركة اكيدة الى الامام – اذن فان هذا الصراع سيفقد مكانه على الخريطة السياسية للعصر الجديد ، وسيتنزل على سلم الاهمية والخطر درجة بعد درجة ، من ازمة الشرق الاوسط الى مشكلة الشرق الاوسط ، الى قضية الشرق الاوسط ، الى حكاية الشرق الاوسط •

ان ازمة الشرق الاوسط كما هي اليوم يمكن ان تبدو في العصر الجديد وكانها هيكل عظمي لديناصور عاش في عصر الجليد ومضى بعده التطور • وما هو العصر الجديد الذي عناه الكاتب الثوري المسؤول ؟ لقد قال عنه ما يلي بالحرف الواحد : العصر الجديد سوف يجيء بتعبيرات اخرى عن الصراع داخل حدود الاوطان ، وتوع الصراعات المقبلة هو : الصراعات العنصرية ، الصراعات الدينية ، الصراعات الطائفية ، الصراعات القومية ، وغيرها – الى جانب الصراعات الطبقية بالطبع

اذا كان هو التفكير

واذن .. فلماذا ينسب الى اعداء مصر والعرب ، ولماذا ينسب الى المصادر الاجنبية والاستعمارية تهمة التآمر على مصر ، او تهمة اثارة الفتنة بين الاديان والطوائف ما دام في مصر من قادة الفكر الثوري والعمل التوجيهي من يعتقد ان الصراع الديني ليس مؤامرة ولا دسيسة ولا عمل من اعمال التواطؤ وانما هو – العصر الجديد – • العصر الذي يسود فيه الانضباط على السطح والانفلات في العمق • واذا كان هذا تفكير القادة والمخططين في مجتمعنا الثوري وفي مواجهة اسرائيل ، واذا كان هذا التفكير قد فرض على العرب فرضا بحيث اصبحوا غير قادرين على الرد عليه ، او اظهار سخفه وتفاهته ، وابراز ما يضمر بين طياته من خطوط التآمر والتواطؤ على المصير العربي ، فماذا تفعل الجماهير العربية ؟ هل تتاح لها فرصة البداية من نقطة الصفر ؟ هل هناك من يفسح لها المجال كي تبني من جديد وبادوات بالية البنيان الذي تحطم بيد ابنائها واشقائها ؟

من هذه الخواطر تنتقل بقراءتنا الى المفاهيم الجديدة للعصر الجديد التي هي بالفعل حديث الصحف والاوساط العالمية في الوقت الحاضر • هذه المفاهيم بكل ما كتب عنها من ترجمة وشروح ، وتحليل وتوضيح لا تشمل العلاقات العالمية كلها . وانما تحكم بصورة اساسية العلاقات بين الدول العظمى ، او الدول التي وقف الرادع النووي حائلا دون اصطدامها ، وبعد ان قنعت هذه الدول باستحالة اصطدامها اصبحت امام احتمالين اثنين: فاما ان تستمر في الحرب الباردة التي لا تعود عليها بغير الضعف والوهن ولا تستنزف الا وجودها وامكاناتها ، واما ان تعدل عن هذه الحرب الى قبول التعايش في تحسين الاوضاع الداخلية ورفع مستوى المعيشة والانصراف الى المشاريع الحيوية مما يعود بالنفع على الشعوب ، ويؤمن لها الاستقرار والازدهار والتقدم والنمو • ولكي يكون الانتقال الى هذه المرحلة مضمونا كان لا بد من مغريات ، ولكي تصبح هذه المغريات حقيقة واقعة ابتكر اصحاب السياسة الجديدة شعارا اطلقوا عليه اسم – التوافق – او الاتكال المتبادل • والمقصود بهذا الشعار هو ان ينتقل العمالقة من مرحلة التوازن بالسلاح ومناطق النفوذ الى مرحلة التوازن في الاتكال المتبادل

ان ما تنشره الصحف الاجنبية وما يبعث به المراسلون الاجانب في العواصم الكبرى يدل على ان صفقات كبرى هي في طريقها الى الانجاز ، فعام ١٩٧٣ سيكون من الاعوام التي سيتجاوز فيها النشاط السياسي كل حدوده المعروفة ، وسيكون في مقدمة هذا النشاط قيام الرئيس نيكسون ابتداء من شهر شباط القادم بزيارات الى مختلف عواصم اوروبا الغربية وفي مقدمتها لندن وباريس وبون ، وفي الربيع القادم اي بعد هذه الزيارات يتحقق اللقاء الثاني وفي واشنطن هذه المرة بين نيكسون وبريجنيف ، ويلي ذلك زيارة يقوم بها الامبراطور هيرو هيتو للولايات المتحدة ، ويقال ان هذه الزيارة ستكرس اليابان كعملاقة ثالثة في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي •

عصا العمالقة

معنى ذلك ان عصا العمالقة السحرية تفعل فعلها في سياسة العالم كله ، وان هذه العصا تريد زوال الخلافات مهما كانت عواملها واسبابها وقيام المصالحات على اوسع النطاقات ولو لم يكن هناك ما يبررها •

هذه التحركات والمخططات كلها تدل على ان العالم في جميع اقطاره يتجه الى حل ازماته وتسوية مشاكله على كل ارض وفي كل صعيد ، وليس في سير العالم نحو كل هذه التسويات ما يشير الى انه يتجه الى صراعات عنصرية واخرى دينية وثالثة طائفية ورابعة طبقية بل هناك على العكس ما يشير الى اتجاه العالم لان يضرب عرض الحائط بهذه الصراعات كلها في سبيل وحدة اوروبية واخرى اسيوية وثالثة افريقية •

ولكن في هذه الاجواء كلها ما هي حصة هذه المنطقة ؟ وما هو حسابها ؟ والى اين مصيرها ؟ قبل ان يملك اي انسان الجراة في الاجابة على هذا السؤال لا بد له من ان يطرح على نفسه السؤال التالي : هل تملـ... هذه المنطقة . او بالاحرى تلك الـ... يطلق عليها اسم بلدان المواجهة امرها بيدها ؟ هل هي قادرة على... تقول كلمتها في مصيرها او ان تقـ... خيارها بالنسبة لمستقبلها ؟

في البلدان الديمقراطية ، او بالاحـ... في البلدان التي لشعوبها راي في مصيرها ، يتردد حكم الاكثرية عن اتخـ... قرارات حاسمة في المواقف المصيريـ... ويلجأ الى المعارضين مهما قل عدد... او تدنت نسبة تمثيلهم فيتفق معـ... على الخط الذي يجب اتباعه ، والطر... التي ينبغي سلوكها او السياسـ... والموقف الذي يقتضي اعلانه .. اما هذه المنطقة فقد عرف على الصعيـ... العالمي كله ان بلدانها اخضعـ... بعد فترة قصيرة من استـ...لالها لنظـم انقلابية فقد الشـ... عن طريقها من جديد سيادته وحريـ... وكان ذلك لم يحدث الا لارغامه... ترويضه على قبول اعمال عدوانيـ... جديدة لم تكتف هذه المرة بالتـ... حريته وسيادته وانما انتزعت من ارا... اضعاف ما انتزعت في ايام الاحتـ... وفقدان الاستقلال •

ضاع الحق والارض

والشعوب التي استطاعت ان تنا... ضد الاجنبي الذي اغتصب سيادتـ... واستقلالها ، لم تستطع ان تناضل... انقلابيين من مواطنيها اغتصبوا حريـ... .. وهكذا ضاع الحق والار... وضاعت معه الكلمة كما ضاع الـ... العربي في متاهة غير معروفة الابعاد الرغم من ان القضية العربية هـ... اكثر قضايا العالم اليوم حاجة النقاش والحوار . والاخذ والرد بـ... بعيدا . عن الارهاب الفكري الذي يفرضه على المنطقة الثوريون وحد... وانما فرضته عليها اجيال طويلة التخلف والتاخر كان الكلام فيها بـ... عن الفعل . والقول يغني عن العمـ... والديماغوجية هي البديل عن كل عو... القوة السياسية والعلمية والتخطـ... والتقنية والتيكنولوجية وغيرها •

هناك كثيرون من ذوي النية الحـ... والماضي الناصع المجيد • يقولون استعراض هذه الحقائق كلها .. و... ماذا يستطيع ان يصنع الاخرون ؟ لقد اخطأ الثوريون وانتهوا بـ... وبانفسهم الى ما هم منتهون • و... ما هو المخرج واين هي الحلول ؟ ... يجوز لنا ان نكتفي بالنقد بعيدا مواطن المسؤولية ومواقع المسؤولين

اسئلة ليس فيها – كما يبدو – شيء من معاني التحدي او الاعجا... ولا في طبيعتها ولا من اغراضها الـ... او الاستفزاز •

عن – الحياة – بير...

بقلم : عدنان بيضو...

صراع المنظمات

الاشتباكات المسلحة التي تقع في صفوف هذه المنظمة تار... او بين هذه المنظمة وتلك تارة اخرى ، ليست بالامر الغر... او الجديد • اذ طالما شهدت جبال عمان وشوارعهـ... ومخيماتها ، ويشهد لبنان اليوم مثل هذه الاشتباكات التـ... تفسد امن الناس وتهدد ارواحهم •

ان اختلاف المصالح ، وتناقض الافكار ، وتـ... المذاهب ، هي طابع المنظمات فرادى وجماعات • والداف... الرئيسي الى الصراع لاجل الريادة هو الظهور على حسـ... المنظمات الاخرى •

تحوي صفوف منظمة فتح مثلا ، عناصر معتدلة نسبيا واخرى متطرفة • وقد انشقت الجبهة الديمقراطية عن الجـ... الشعبية الام • وقد دأب المتطرفون القوميـ... والشيوعيون في الجبهتين على تشجيع العناصر المتطرفة في فتح ، للسيطرة على كبرى المنظمات الفلسطينية وتحو... الى منظمة شيوعية ، وبالمقابل ، كان المعتدلون في فتح يحاولـ... تفريغ الجبهتين طمعا باحتوائهما ودمجهما للخلاص من المنافـ... المتطرفين الذين يطمحون الى السيطرة على الحركة الفلسطيـ... ومركستها •

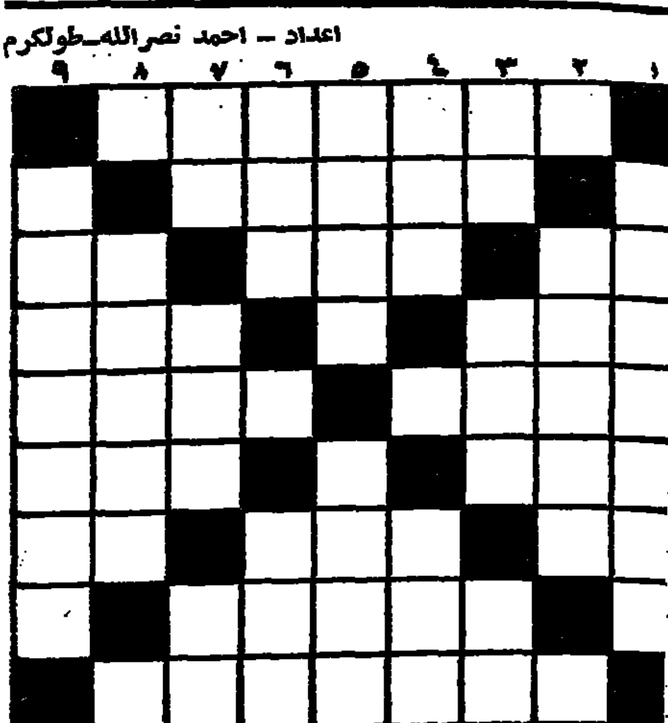
لقد تمكن ابو عمار منذ بضعة اشهر من التغلب على خصـ... ومنافسيه في فتح • وقد وقعت اشتباكات مسلحة قبل بضـ... اسابيع بين عناصر من فتح واخرى من الجبهة الديمقرا... في احد مخيمات لبنان ، اسفرت عن مقتل بعض العسكريـ... وادت الى تأزم العلاقات بين المتنازعين من جهة ، وبـ... المتنازعين والسلطات اللبنانية من جهة ثانية • لان السلطـ... هناك مسؤولة عن امن لبنان ومواطنيه •

ليست انقسامات فتح الداخلية ، والاشتباكـ... المسلحة بين المنظمات ، بالحلقة الاولى والاخيرة في سلسلـ... النزاع • وربما تتسع الخلافات ويحتد الصراع في المستقبـ... حين تعجز المنظمات عن نسف برامج السلام ، وحين تجـ... نفسها في عزلة تامة عما يدور من حولها •

الكلمات المتقاطعة

اعداد ـ احمد نصرالله ـ طولكرم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



الكلمات الافقية :

ـ كوميدي ، عراك
ـ رمز العبودية ، عوضا عن
ـ كثير ، جدها في اوهام ، حرف
ـ يسكنون بقربك
ـ عكس الاكثار
ـ احرف مبعثرة
ـ للتخيير ، والدي (مقلوبة) ،
ـ حرفان مختلفان
ـ يعثر ، غنى
ـ عساه ، غير منقوص

الكلمات العمودية :

١ ـ اسم قاموس عربي ، صاحب
٢ ـ غبن ، الم
٣ ـ طليق ، احضر ، اشار
٤ ـ حبي
٥ ـ رئيس تونس
٦ ـ فيه ملح ـ منصوبة ـ
٧ ـ ارجع الى الصواب ، شعلة ، نصف شاكر
٨ ـ الانسان الاول ، الجزء الاسفل للساق
٩ ـ للقرين ، كحة

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

ـ عند رستم ٢ ـ حلوان ٣ ـ ومل ، ما ٤ ـ بنك، شيك ٥ ـ ، شمال ٦ ـ يرم ، سمو ٧ ـ بري ، ير ٨ ـ شاويش ٩ ـ بيكا

الكلمات العمودية :

١ ـ نابليون ٢ ـ سرنادب ٣ ـ نح ، كلم ، شو ٤ ـ دلو ، بار ٥ ـ روما ، عروس ٦ ـ سال ، ييي ٧ ـ تن ، شمس ، شك ٨ ـ ميامي ٩ ـ جاك لورد

مشروع نقـابـة المعلمـين ...

استجابت اللجنة التحضيرية لاقامة نقابة عامة للمعلمين فـي الضفة الغربية ، الى اقتراحات المعلمين التي وردت في تعليقاتهم حول مشروع نظام النقابة ـ وقد نشرت صحيفتا ـ الشعب ـ و«الانباء» عددا من المقـالات حول هذا الموضوع ـ واقـرت اللجنة ادخال تعديلات مناسبة على بعض المواد التي دار حولها النقاش ، واللجنة تستحـق الشكر على الجهود التي بذلتها من اجل اعداد هذا المشروع ، واهتمامها بدراسة مختلـف الاراء والاقتراحات ، واقامـة التنظيم الجديد على اسس ثابتة تحقق رغبات الغالبية العظمى من المعلمين ••

ان التنظيم النقابي هو مطلـب اساسي لجميع الهيئات العاملة فـي بلادنا ، وهو حق طبيعي تحرص الدولة على توفيره للمواطنين ووضع الانظمة والقوانين لحمايته . وهـو وسيلتنا للمحافظة على حقـوقنا ، والسعي من اجل تحسين اوضاعنا . ومن واجب المعلمين ان يعملوا على مساندة ودعم مشروع النقابة العتيدة، وان يخلصوا للاهداف السامية التي يقدمها لنا المشروع الجديد ••وتنص المادة الرابعة على ما يأتي :

ـ تحسين احوال المعلمين المادية والاجتماعية والثقافية ••

ـ العمل على نشر الوعي التربوي والثقافي ••

ـ المساهمة في رفع مستوى التعليم في البلاد ، والسير به على احـدث الاسس العلمية والتربوية .

ـ التعاون مع الجهات المختصة في وضع انظمة واسس التعيين والترقية والنقل والبعثات والتقاليد ••

ولا نحتاج الى وصف الاحـوال البائسة التي يعيش في ظلها جزء كبير من المواطنين •• وهم الذيـن استحقوا وصف ـ العمال المنسيين ـ بسبب ما يلاقون من تجاهل ومشقة وحرمان ، وانعدام اى تقدير او احترام •• فالمعلم ليس اهـلا للشهادة ـ كما تقرر كتب الفقهاء ـ وهو حكم جائر ، يكشف عن نظرة الاحتقار التي ظلت تلاحق المعلم خلال عهود طويلة •• ولن نتمكن من تغيير هذه النظرة ، واستعادة كرامتنا الا من خلال العمل النقابي الذى يوحد جهود العاملين في مهنة التربيـة والتعليم ، ويسعى من اجل توفير حياة انسانية لائقة بهم .

ومن الاقتراحات التي وردت حول المشروع ، المطالبة باقامة تنظيم نقابي مستقل لموظفي المكاتب الادارية المشرفة على شؤون التربية والتعليم ،وتنظيم اخر لاعضاء الهيئات الاداريـة ـ حسب اقتراح الاستاذ خالد يعيش . وقد اتفق على اقامة تنظيم واحد ، وادخل تعديل على المادة ـ ٢١ ـ يحدد عدد ممثلي المكاتب الادارية :

ـ تتكون اللجنة اللوائية من تسعة اعضاء ، تنتخبهم الجمعية العمومية لمدة سنتين ، وبطريق الاقتراع السري المباشر ، على الا يمثل مكتب التربية والتعليم في كل لواء باكثر من عضو واحد ـ .

اما الانتقادات التي اثيرت حـول حقوق ـ عضو اللجنة المركزية ـ والتميز بينه وبين عضو الهيئـة العامة في المعاملة . فقد تم تعديل المادة ـ ٣٩ ـ الخاصة بحقوق اعضاء اللجنة المركزية . وحددت مدة دفع التعويضات ـ بسنتين ـ .

ـ اذا تعرض اى من اعضاء اللجنة المركزية او اللجان اللوائية للفصل، او التوقيف بسبب ممارستـه لصلاحياته المخولة له . بموجب هذا النظام ، تدفع له النقابة العامة مبلغا يعادل راتبه الشهري ، الذى كـان يتقاضاه عند فصله من وظيفته ، ويستمر الدفع الى ان يجد العضـو المفصول عملا اخر . او تهيء لـه النقابة عملا تراه مناسبا ، او يتنازل هو عن هذا الحق ، على الا تزيد مدة الدفع عن سنتين ، وعلى ان يعيـد المبالغ التي تسلمها اذا عاد الى عمله، وقبض رواتبه عن الفترة التي اوقف فيها ـ .

اشارك الاستاذ ـ ابو نادر ـ رايه الذى ورد في مقال تحت عنوان ـ نريدها نقابة ديمقراطية ـ المنشور في جريدة ـ الشعب ـ بتاريـخ ٢٧-١١-١٩٧٢ .

ـ اننا نستطيع بالنقد الهادف والاقتراح البناء والمعالجة الموضوعية، ان نساهم جميعا في ايجاد النظـام الاساسي الكامل ، الذى يحقـق الاهداف الكبرى التي نصبو اليها .

بقلم : سني البيطار

في اطار من العدل والمساواة . كما نستطيع بالتعاون والتماسك والتآزر، ايجاد النقابة الديمقراطية القويـة التي نريدها ـ .

واشكره على التوضيحات التـي قدمها ردا على ملاحظاتي حول مشروع نظام النقابة التي نشرتها في صحيفة ـ الانباء ـ ، واؤكد له انني لـم اهدف الى ايراد مغالطات ـ كمـا اتهمني ـ وانما كنت انتقد مشروع النظام القديم وقد جاء المشـروع الجديد خاليا من كثير من الهفوات التي اشرت اليها ••

سلطة عـليا

اما ما ذكرته في المقال السابـق حول المطالبة باصلاح الجهاز الاداري والانظمة المدرسية ، وضرورة وضع قانون جديد للتربية والتعليـم وتعديل المناهج الدراسية . فاعتقد ان تنفيذ هذه الامور يحتاج الـى سلطة اعلى من سلطة نقابة المعلمين، واعني بذلك قيام هيئة تمثل سكان المناطق المحتلة . وتحدد مطالـب البلاد ، وتسعى من اجل التوصل الى حل لجميع المشاكل القائمة واجراء اصلاحات شاملة تتناول مختلـف مجالات حياتنا ، من النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليميـة وغيرها •• وتكون قادرة على وضع الانظمة والقوانين •• الخ .

ويمكن لنقابة المعلمين أن تساهم بدور هام في مجالات الاصلاح ، في زيادة الوعي والمعرفة ، وتشجيـع التفكير العلمي ، وترسيخ المبادىء الديمقراطية ، واحترام حقـوق الانسان ـ .

وانا اؤمن ان اي حل عادل لمشاكلنا لن يقوم الا على اساس الاعتراف بحقوق الشعبين الفلسطينـي والاسرائيلي في هذه البلاد ، وتمتع سكان المناطق المحتلة بحقهم فـي تقرير مصيرهم ، واقامة دولـة فلسطينية حرة الى جانب اسرائيل ، واحلال التعاون والتعايش بـين الشعبين ••

ومن أجل الوصول الى هـذه المطالب العادلة ، فنحن نحتاج الى وجود رأي عام واع ، يعرف حقوقه وواجباته ، ويتعلق بارضه ووطنه، ويكون قادرا على تحمل المسؤولية والاعتماد على نفسه ••

ونحن نأمل ان ينال مشروع نظام النقابة موافقة السلطات المسؤولة ، وان يصدر الترخيص اللازم بشأنه ، من أجل المبادرة الى اتخاذ الخطوات الضرورية التي نص عليها المشروع لاقامة النقابة الجديدة في اسـرع وقت ممكن ••

ونجاح نقابتنا يتوقف على مدى احساسنا بالمسؤولية •• وتمسكنا بحقوقنا •• وايماننا بالمستقبل ••

انقضـاء ١٥٠ سنـة على ميلاد "باستور" العظيم

لا شك ان يوم ٢٧ ديسمبـر ـ كانون الاول ـ من سنة ١٨٢٢ يـوم جليل في تاريخ البشرية . ففي ذلك اليوم ولد ـ لويس باستور ـ الـذي كان مكتوبا له ان يقهر داء الكلـب الرهيب في ذلك العصر ـ وان يقلـب مفاهيم الطب التقليدي رأسا على عقب ويحوله الى ازهر مراحله •• مع ان باستور لم يكن طبيبا .

كان ابن دباغ بسيط ولم يكد يدرك السادسة والعشرين من عمره حتى اخذ يتساءل عن اسرار الطبيعة ولا سيما في الفيزياء والكيمياء . فبينما كان في دار المعلمين بباريس كان يبحث في ذهنه المتوقد عن اسباب التخمر .

ولما عين عميدا لكلية العـلوم في مدينة ـ ليل ـ شمالي فرنسا ، اخذ يتساءل : هل الاوكسجين ضـروري لعمليات التخمر ؟

ولا بد من التذكر ان الراي العلمي السائد في ذلك العصر كان يزعم انه لا مجال لاي عملية تخمر بمعزل عـن الاوكسجين .

ولاول مرة في التاريخ اثبت باستور ان في الطبيعة نوعين من الخمائر •وان الاوكسجين ضروري لبعضها ، ولكنه غير ضروري لبعضها الاخر .

الا انه ذهب ابعد من ذلك اذ عارض كل النظريات السائدة عندما اثبت ان كل عملية تخمر انما تنتج عن جرثومة، اي ان نظرية ـ التوالد الذاتي ـ المسلم بها انئذ نظرية واهية لا تثبت على محك البرهان المخبري . والدليل انك اذا غليت الخمائر فانك تتلف كـل الجراثيم وتعطل عملية التخمر .

وهذا ما نسميه اليوم عمليـة ـ البسترة ـ التي انتقلت بالاشتقاق الى جميع لغات العالم .

وانطلق العالم من تلك الفكرة فاخذ يكافح كل مرض او وباء عن طريـق اتلاف جراثيمه . وهكذا استطاع مثلا ان يكافح المرض الخطير الذي انتشر في دود القز وكاد يبيد صناعة الحريـر الطبيعي في فرنسا في منتصف القـرن التاسع عشر . فانه وجد سبب المرض وكان السبب عدة جراثيم اسـتطاع باستور ان يعزلها في مختبره .

داء الكلب ومرض الفحم

ابتداء من سنة ١٨٧٧ اخـذت اكتشافات باستور تتابع وتدهش العالم الطبي . فلم يكد يكتشف جراثـيم ـ ستافيلوكوك ـ حتى اكتشف النوع الاخر المسمى ـ ستربتوكوك ـ .

قال في ذلك العصر :

ـ لو كنت جراحا لبادرت الى تعقيم جميع ادوات الجراحة بتسليط هـواء حار عليها ، شرط ان تبلغ درجـة الحرارة ١٣٠ او ١٥٠ . اما الماء فـلا استعمله الا مغليا حتى درجة ١١٠ او ١٢٠ .

وكان باستور يلاحظ في ذلك العصر ان انعدام وسائل التعقيم لجهل الطب بوجود الجراثيم ، انما كان يفتـك بالناس اكثر من الامراض نفسها .

واعتمد على فكرتها الاساسية الاولى لتحضير اللقاحات ضد عدة امـراض جرثومية . وهكذا استطاع تحضـير اللقاح الواقي من مرض الفحم .

غير ان تتويج نجاح باستور رغم معارضات معاصريه انما حصل يـوم استطاع تحضير اللقاح الواقي من داء الكلب . وهو داء كان ينشر الرعب في ذلك العصر .

وخير دليل على مدى انتشار صيت باستور يومئذ انه كانت تتوارد عليه الوف الرسائل من اطراف العالم ، مع هذه العبارة : ـ الى الرجل الـذي يصنع العجائب .

الكوليرا والطاعـون والحمى الصفراء

توفي باستور سنة ١٨٩٥ محفوفـا بشهرة منقطعة النظير . قال احـد العلماء قال يوم التأبين : ان باستور من العالم الطبي بمنزلة كريستوفـر كولومبس من اكتشاف العالم الامركي الجديد .

ولم يكد باستور يغمض عينيه حتى تتلمذ له العلماء واخذوا يقتبسـون نظرياته في ابحاثهم .

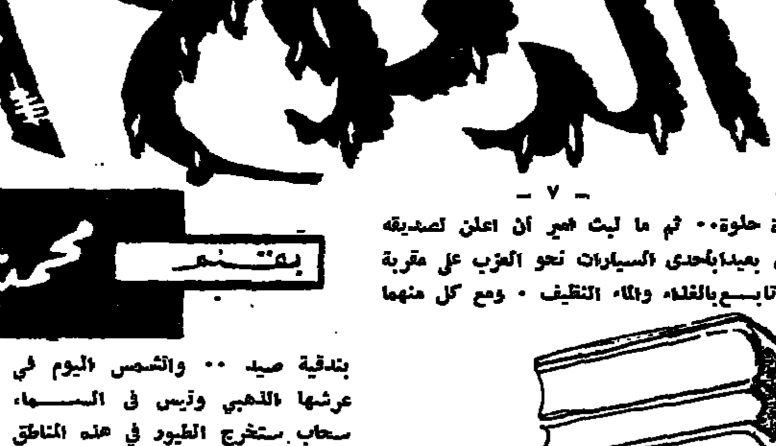
فذهب منهم ثلاثة الى مصر للبحث عن اسباب الكوليرا . وذهب تلميذه ـ يرسين ـ الى هونغ كونغ حيـث اكتشف كيفية انتقال جراثيم الطاعون من الجرذان الى الانسان .

وفي ريو دي جانيرو اكتشف ثلاثة من تلاميذه اسباب الحمى الصفراء .

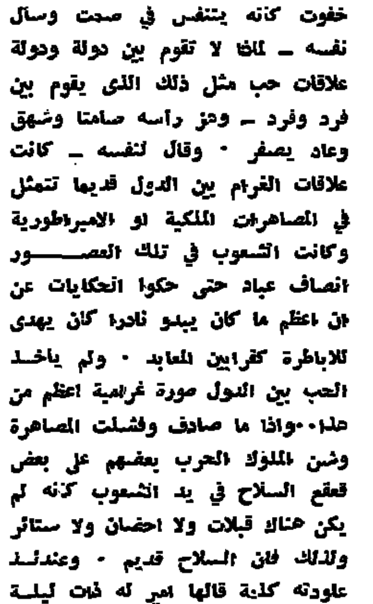
واخذت معاهد باستور تتاسس في مختلف دول العالم ، وكان اول معهد في سايغون ، ثم تبعه معهد تونس حيث اكتشف شارل نيكول كيفية انتقال داء التيفوس بواسطة القمل .



الدموع الخرساء!



اخر اعمـال القصاص الكبير •• محمد عبد الحليم عبدالله الذي أثرى المكتبة القصصية العربية بتسعة عشر كتابا • تضم عشر روايات في الحب•• والحياة •• والامل ••



ـ ٧ ـ

وانقضت فترة الافطار في ثرثرة حلوة•• ثم ما لبث امير أن اعلن لصديقه برنامج اليوم •• انهم سيذهبون بعيدا باحدى السيارات نحو العزب على مقربة من مركز اخر وسيكون معهم تابـع بالغذاء والماء النظيف • ومع كل منهما بندقية صيد •• والشمس اليوم في عرشها الذهبي وتيس في السـماء سحاب .ستخرج الطيور في هذه المناطق لكي تغرد في حديقة الطبيعة التـي اوهمتها بالربيع وفي خديعة اخرى هي تغافل الصيادين المنتظرين .

وراقت الفكرة لاحمد فكرى وساروا والتابع معهم يسوق السيارة وهناك تجلت الطبيعة بكرا لكنها عجفاء غـير ان سدا من اشجار الجزورينا والكافور وسط كل هذا . وكانت الطيور قـد بنت على فروعه اعشاشا واتخذت منه وطنا فوقفوا هنا للصيد .

كانت اول طلقة من بندقية امـير السلحدار .كانها موجهة بالـرادار فاسقطت يمامة ـ اما صديقه فلـم يوفـق في بضـع طلقات• وعاد امير فسجل قدرته مرة اخـرى اذ اسقط طائرا مجهول الاسم•ولذ للضيف ان يقنع صديقه بان هذا الطائر انما هو ـ كروان ـ ثم استطرد اذا انفتحت له نافذة الخيال قائلا :

ـ يمامة وكروان :•• ان سلاحه غير عادل •• لو ان هنا بطا لكان ذلك معقولا •• يمامة وكروان ؟•• ـ وبدأ يصفر لحنه المحبوب وعيناه ذابلتان كانه مستغرق في لذة ثم استطرد قائلا:

ـ اليمامة كائن مسالم ولو ان لحمه يؤكل •• والكروان •• حسن ••ماذا تفعل في كائن لا يغرد الا حيا •• ثم قل لي يا امير :

ـ ساقول لك .

ـ من علمك اطلاق البندقية ••• ابوك ؟••

هز امير راسه في حرج ثم قال في هدوء واهمال :

ـ أبي لا يملك وقتا لشيء ما غير عمله لكن •• بما انني ابن تاجر سلاح فلا اقل من ان احكم الهدف • وقد علمني احد اتباعه .

كان احمد فكرى قادرا على فهم ذلك لكنه لامر لا يدريه احس بلذة غامضة في أن يحوم حديثه نحو الاب واستطرد:

ـ هل يمكنك ان تصيب صـوت الكروان بالبندقية ؟ انه احد اوتار الطبيعة التي تعزف عليها ونحن نائمون •• تتقلب في فراشنا لنتمتع ونحن في نصف وعي لم نستغرق في النوم من جديد • ثم قل يا صديقي : هل يمكن وانت ادرى بالتجربة ـ أن تطلـق الرصاص على الناس بنفس السهولة التي نطلقها بها على الطيور .

قال امير السلحدار بعد اطـراق طويل :

ـ الناس •• والطيور •• والماشية• كلها سواء يا صديقي في اللحظـات التي تزهو الحياة فيها مثل الثـوب لا يسع الا واحدا فقط • وثوب من قطعة واحدة بهذا الشرط • وعندما نذهب الى الجندية قد تقوم الحـرب وتتذكر موقف اليوم ونحن نطلـق ـ الرش ـ على الطيور •• والحرب يا صديقي قد تشنها فورة عقيدة لكن رحاها تدور بمجموعة من الغرائـز كالخوف والدفاع عن النفس وحب البقاء والحرب التي تشنها المطامع تدور رحاها بهذه المجموعة ويصبح صاحب العقيدة وصاحب المطامع ملكا للحرب بعد اول خطوة من خطاها ••• الحرب يـا صديقي تعديل مسار الحياة عن طريق جسر الموت وجسر الموت هذا يبـدو دائما قصيرا وذلك نتيجة خداع البصر والبصيرة لكي تقوم الحرب ونحن حين نجند وتقوم الحرب فربما كنت انت يا ابن بائع الكتب اكثر اندفاعا مني نحو زيادة عدد الموتى وانا ابن تاجـر السلاح .

تذكر يا صديقي انه الانس البشري هناك يلبس ثوبا مقلوبا • فنحن نانس بالشوارع الماهولة والاضواء لكننا هناك تكون دائمي الطمانينة ما دام الرصاص يفرقع من اسلحتنا وعدد الموتى يتزايد في الصف المقابل لنا والمقاتل لنا . لا تاسف على كروان او يمامة • لاننا كبشر نستعمل السلاح كما تستعمل العقرب ذنبها • ولعلك قرات عن احد الادباء الذى حبس عقربا في كوب من الزجاج وكان يتسلى بها كلما كان مأزوما •• كانت تحاول الصعود الـى اعلى فينهكها الزجاج بملاسته فتسقط في القاع الذى يكون الكاتب قد جهز فيه قطعة لينة من شيء يؤكل وعند ذلك تغرس العقرب فيه ذنبها ويرى السم وهو يلمع في القاع بالكـوب الصافي .

لم ينطق احمد فكرى بحرف واحد• كان يفكر في كل ما قاله ابن تاجر السلاح وكن هو يحاول ان يبحث عن خط الحب الذى يحول الحياة الى نوع اخر لا تسوده قعقعة الصلب وتنهـد وانصرف امير السلحدار بعيدا عنـه متربصا لصيد جديد واخذ احمد فكرى يردد قول صديقه : ـ الحرب تعديل مسار الحياة عن طريق جسر الموت ـ ومصمص شفتيه ثم اخذ يصفر لحنا حزينا •• كان الصفير بالفم لغة من لثاته حتى العبث • والحب ••والقلق

وعندما يقرأ كتابا جامعيا او عامـا ويعجبه شيء ما كان يقف ويصفر في خفوت كانه يتنفس في صمت وسأل نفسه ـ لماذا لا تقوم بين دولة ودولة علاقات حب مثل ذلك الذى يقوم بين فرد وفرد ـ وهز رأسه صامتا وشهق وعاد يصفر • وقال لنفسه ـ كانت علاقات الغرام بين الدول قديما تتمثل في المصاهرات الملكية او الامبراطورية وكانت الشعوب في تلك العصـور انصاف عباد حتى حكوا الحكايات عن ان اعظم ما كان يبدو نادرا كان يهدى للاباطرة كقرابين المعابد • ولم يأخذ الحب بين الدول صورة غرامية اعظم من هذا••واذا ما صادف وفشلت المصاهرة وشن الملوك الحرب بعضهم على بعض قعقع السلاح في يد الشعوب كأنه لم يكن هناك قبلات ولا احضان ولا ستائر ولذلك فان السلاح قديم • وعندئـذ علودته كلمة قالها امير له ذات ليلـة في القاهرة : ـ أبي يتاجر في اهم ما يهم الناس ـ ••

علق احمد فكرى بندقيته في غصن شجرة ووضع كفيه في جيبي بنطلونه وسار مطرقا يفحص الارض ويكلـم نفسه : ـ وابي هذا تاجر الكتب اني أراه اعلى من ذلك منزلة من اى تاجر واذا كان السيد/محمد السلحدار يسكن قصرا ذا حديقة فان اسمال ابي ـ ان لم اكن متحيزا له ـ هي الزي الرسمي للذين عشقوا الحكمة .

وابي ليس حكيما لكن نظرته الى الدنيا تريحني • وهناك في حي القلعة مع كل المشدودين الى السـوق ـ نسكن •• ويعود الينا ابي بعد الهزيع الاول من الليل وهو متعب • قلبه ملء بالحب وساقاه مليئتان بالالم لان الوقوف طول النهار وصعود المنحدر بين مسجدى الرفاعي والسلطان سبب له الما •• ووجه ابي قادر على التعبير قدرتي على الصفير ـ واخذ يصفر وهو يفكر ـ وبجرعة من الحب يسقينا كل ليلة • ولو لمدة دقائق •• المهم ان نرى استانه الصناعية اللامعة ونتخيل من كثرة البشاشة انها صيغت من اللؤلؤ ••• وفلسفة ابي عجيبة • كان يقول لنا دائما : ـ اذا كان سرك مثل علنك فلا تخف احدا ـ واحسن سلاح تعلقه في كتفك ثقة الناس انك قادر على الاستغناء عما بذلك .

ـ انتهت ـ

اقوال الصحف

لابد من اقناع الاصدقاء كذلك

بـار ... يقوم السيد كنوت اندرسون . وزيـر ...ية الدنماركية بزيارة للبـلاد ... الايام بعد زيارته للقاهـرة . ... ان الضيف قد حصل عـلى ... من الادعاءات المصرية حول رغبة ... في السلام ، وذلك ازاء حاجتها ... في اعمار ما هدمته الحرب واعادة ... الاقتصاد ورفع مستوى حياة ... المصري . وقد اكد زعمـاء ... ان مصر مستعدة للتوقيع على ... سلام اذا التزمت اسرائيـل ... ب ، واعادة جميع المناطـق ... التفسير المصري لقرار مجلس ... رقم ٢٤٢ .

وزير خارجية الدنمارك وحكومة ... لا يكنان صداقة حميمة لاسرائيل ... ـلة في التقليد الدنماركي بـين ... ن . وقد واجهت هذه الصداقة ... ان منذ الكارثة والى المواقـف ... والمستقلة التي تنتهجها الدنمارك ... مؤسسات الامم المتحدة وفي نطاقات ... مختلفة . ولذا فان هنـاك ... خاصا لتفهم الدنمارك لموقف ... ل . وهنا تكمن اهمية مساعي ... والاقناع التي قام بها وزير ... ابا ايبان ومساعـدوه ... التوقع ان يجريها وزيـر ... الدنمارك مع رئيسة الوزراء ... اخرين . اذ انه من السهل ... اجنبي قام بزيارة خاطفـة ... التأثر بالادعاءات المصرية ... تقول ان مصر تنشد السلام بينما ... اسرائيل ضم الاراضي والتوسع• ... هو مصدر الطريق المسدود . ... هناك اهمية في توضيح السيد ... بان قرار مجلس الامن لا يدعو ... انسحاب اسرائيل من جميع المناطق ... شروط مسبقة . بل يتحدث عن ... معترف بها وآمنة ، وان اسرائيل ... احتلال اراض لمجرد الاحتلال ... راء مفاوضات بكل معنى الكلمة ... ضمان امنها ومستقبلها بعد ... الحروب .

... ردود الفعل الايجابية لوزيـر ... الدنمارك تثبت بان اقـوال ... باسم اسرائيل قد حظيت ... بتفهم كامل .

عودة الى الارض

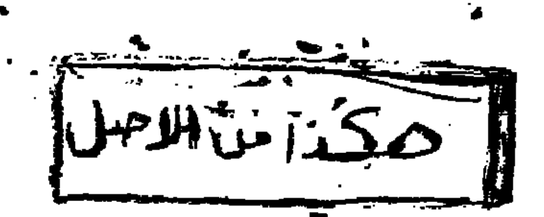
...ـب عندما دخل رواد الفضاء الامريكيون ... في طريقهم الى القمر ، فقد ... الحماس مثل الذين سبقوهم ، ... ملايين المشاهدين الذين تعقبوا رحلتهم الفضائية ، والذين انفعلوا للمناظر المدهشة الخلابة التي ظهرت امام اعينهم . ومع ابتعاد الرواد من الارض . فقد ازدادت المناظر الجميلة التي ظهرت امام اعينهم . حتى ان الكرة الارضية المتنازعة والملوثة قـد ظهرت جميلة من بعد مئات الالاف من الاميال . ولكن عودة الرواد الى الارض لم تكن حماسية بهذا الشكل . ان العودة لم ترافق بالانفعال بل بالصلاة حتى يعود الرواد سالمين الى الارض . لقد غادر الرواد الارض بينما كـان السلام في فيتنام على الابواب . ولدى عودتهم عادت الحرب لتنشب بكـل ضراوتها .

ان الرحلة الى القمر تعتبر بحـد ذاتها ، انجازا علميا ـ تكنلوجيا . وقد اثبتت التكنلوجيا انه رغـم انجازاتها الضخمة ـ والبث المباشـر للهبوط . في التلفزيون الاسرائيلي هو برهان على ذلك ـ فان هـذه الانجازات لا تساهم فقط في سـعادة الانسان وزيادة ثروته ، بل انهـا تساهم كذلك في الدمار وسفك الدماء.

اعضـاء اصطناعيـة موجهـة الكترونيـا

هانوفر ـ أ•م•١٠ ـ قام الاخصائيون في هانوفر بصنع ساعدين صناعيـين يقومان بتادية مختلف الحركات بواسطة جهازين الكترونيين يقومان على لوحي الكتفين . وقد ركب ساعدان من هذا النوع على جسم طفلة ولدت بـلا ساعدين .

وقام المهندس ديتر هوماير الـذى صمم الساعدين الاصطناعيين بصنـع بطارية خاصة لتسيير المحركات الاربعة الدقيقة التي تولد الحركة فيهما . وتقوم الطفلة بتشغيل البطارية بلقنها وتؤدى بساعديها واصابعها مختلـف وظائف اليدين الطبيعيتين وتستطيع حمل ما يصل وزنه حتى ١٠ كيلو غرامات . وقرر هذا المهندس صنع ارجل اصطناعية ايضا .



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٣٢٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما مهنر

الصين تدعو أميركا

لوقف جميع الاعمال العسكرية ضد فيتنام الشمالية

وتهدد بمدها بمساعدة كاملة في حال استمرار الغارات عليها

بكين — الوكالات — طالبت الصين الشعبية الولايات المتحدة بوقف جميع الاعمال العسكرية ضد فيتنام الشمالية، والتوقيع فورا على اتفاقية لانهاء الحرب في فيتنام •

وجاء هذا الطلب في بيان اصدرته امس وزارة الخارجية الصينية ونشرته وكالة الانباء الصينية الرسمية واتهمت الصين الشعبية الولايات المتحدة ، بانها وضعت عراقيل جديدة لتعترض سبيل احلال السلام في فيتنام عندما استانفت الغارات الجوية على فيتنام الشمالية •

وهددت الصين الشعبية بمد فيتنام الشمالية بمساعدة كاملة في حالة استمرار الولايات المتحدة في غاراتها عليها •

هذا وتجتاح واشنطن شائعات بان ايام الدكتور هنري كيسنجر . كاكبر مستشار للبيت الابيض باتت معدودة في غمرة دلائل على ان الرئيس نيكسون يامل بالحصول على مساعدة السوفيات والصينيين في احياء مفاوضات السلام الفيتنامية • لكن لم يتوفر امس اي دليل واضح على ان الدكتور كيسنجر الالماني المولد قد فقد سحره لـدى الرئيس نيكسون • وكان الدكتور كيسنجر قد صرح في نهاية الاسبوع بان محادثات السلام السرية التي اجراها في باريس قد فشلت • وتبع ذلك التصريح استئناف الغارات الجوية الامريكية على فيتنام الشمالية •

وابلغ الدكتور كيسنجر امس الاول الصحفيين انه لايتوقع استئناف محادثات السلام السرية قبل عيد الميلاد • وكان هذا كل ما لديه ليقوله بعد ان تناول طعام الغداء مع السناتور وليام فولبرايت الذي يعتبر من ابرز المنتقدين للحرب الفيتنامية •

وقامت موجات من قاذفات القنابل الامريكية بضرب مدينة هانوي عاصمة فيتنام الشمالية وميناءها الرئيسي هايفونغ خلال ليلة الاربعاء واعلنت القيادة الامريكية خسارة قاذفة قنابل ثالثة من نوع بي ٥٢ وقالت انها امريكية قد اصيبت بنيران المدفعية قبالة ساحل فيتنام الشمالية • وقال راديو هانوي ان القصف الجوي الاخير ضد فيتنام الشمالية الذي بدا عند الغسق وانتهى فجر امس قد جرى بعد يوم من الغارات التي ادت الى قتل مئات المدنيين وتدمير الوف المنازل • وذكر الراديو في اذاعته التي التقطت هنا ان المدفعية المضادة للطائرات قد اسقطت خمس قاذفات امريكية من نوع بي ٥٢ منذ ان استانفت الولايات المتحـدة غاراتها الجوية يوم الاحد •

وقال الراديو لقد تعمدت الطائرات الامريكية ايضا قصف محطة الاذاعـة المركزية لجمهورية فيتنام الشماليـة وذلك في محاولة لاسكات صوت العدالة

تنفيذ حكم الاعدام في الجـزائر

الجزائر — رويتر — نفذ في الجزائر امس حكم الاعدام رميا بالرصـاص بالمدعو احمد اسمرجل اعمال في الـ ٣٨ من عمره ، وكانت محكمة خاصة قد ادانته في الجزائر قبل حوالي اسبوع لقيامه بسلب مسلح لبنك واختطاف ابن مدير البنك •

وستحاكم محكمة اخرى شقيق زاسم لاشتراكه في عملية الاختطاف •

المزارعون يستبشرون خيرا

بالامطار الغزيرة التي هطلت في انحاء البلاد

هطلت خلال اليومين الاخيرين كميات كبيرة من الامطار فـي جميع انحاء البلاد تقريبا وخاصة في الشمال وفي اواسط البلاد •

وقد استبشر المزارعون خيرا بهذه الامطار ويبدو انه لن تكون هناك حاجة الى زراعة الاراضي من جديد •

وقد بدات الثلوج بالسقوط فـي جبل الشيخ منذ ساعات الصباح الباكر يوم امس •

وفي الجنوب حدثت فيضانات نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت في المنطقة مما ادى الى امتلاء واديي شكحاولخيش وسقطت امطار في شمال غور الاردن ايضا وفي جميع مناطق وادي يزراعيل وغور بيت شان والجليل الاسفل •

وتسببت الامطار الغزيرة والرياح الشديدة في انقطاع عشرات خطـوط الهاتف وفيضان في احد شوارع حيفا • وقد تسببت الامطار كذلك في عرقلة حركة السير بالمدينة اول امس •

انتهــاء الحفريات في حقــل الرعاة

القدس — لمراسلنا — عقد امس في حقل الرعاه ببيت ساحور مؤتمر صحفي بمناسبة الانتهاء من الحفريات التـي قامت بها دائرة الاثار في قيادة الضفة الغربية هناك والتي ادت الى اكتشاف كنيسة قديمة يرجع تاريخها الى القرن الرابع الميلادي •

وصرح ضابط القيادة لشـــؤون الاثار ان الكنيسة بقيت كاملة تقريبا وان ارض الكنيسة عبارة عن فسيفساء ملونة وجميلة ومزينة بالصلبان كمـا اكتشفت في المنطقة اثار من كاتدرائيـة مسيحية كبيره وضخمة • وتعتبر هذه الاثار من اهم الاكتشافات الاثريـــة المسيحية في البلاد ، كما ان اكتشـــاف مغارة الرعاة التي ظهر فيها ملاك الرب الى الرعاه الذين نزلوا فيها وبشر لهم بمولد السيد المسيح عليه السلام تعتبر حدثا فريدا من نوعه في تاريخ الكنيسة المسيحية •

ويذكر ان الحفريات دلت على وجود كنيسة اخرى فوق الكنيسة القديمة يرجع تاريخها الى القرن الخامس الميلادي وعلى الفسيفساء كتب بالاحرف اليونانية — اذكرني يارب في ملكوتك — لازروس

وذكر المطران قسطنطينوس مطـران الطائفة الارثوذكسية في القدس وبيت لحم ان الكنيسة الارثوذكسية كانت تفكر في اقامة كنيسة في المحل الـذي اكتشفت فيه الكنيسة القديمة وعنـد حفر الاساسات اكتشفت بعض الاثار القديمة وعندها طلبت الكنيسة من دائرة الاثار مساعدتها في الحفريات واكـد المطران قسطنطينوس ان البطريركية ستقوم ببناء كنيسة حديثة فوق الاثار القديمة لحفظها من الاحوال الجوية كالشمس والهواء والشتاء •

صلاة عيد الميلاد تنقل الى الخارج بواسطة القمر الاصطناعي

القدس — تنقل صلاة نصف الليل ليلة عيد الميلاد — ٢٤-١٢ — من بيت لحم بين الساعة الـ ١٢ ليلا والـ ١٫٣٠ بعد منتصف الليل في اذاعة حيـــة بالتلفزيون وبالراديو الى خارج البلاد •

نظرا للاهتمام الكبير في الخارج باذاعة صلاة العيد بالتلفزيون فقد اجـــرى مستخدمو الهندسة التابعون لمصلحة الاذاعة والتلفزيون بالاشتراك مع وزارة الاتصال ترتيبات خاصة لنقل الاذاعة الى اسبانيا عن طريق المحطة الارضية في بويتراجو حيث تذاع في شبكة الاذاعة الوطنية وينقل بشبكة الخطوط التابعة لاتحاد الاذاعة الاوروبي الى بريطانيا حيث تذاع في شبكة التلفزيـــون المستقلة • وفي السويد تذاع الصلاة بواسطة شبكة الاذاعة السويدية •

وسيكون البث التلفزيوني هذا الاول الذي ينقل بواسطة القمر الاصطناعـي الى الخارج بحكم عضوية سلطة الاذاعة في منظمة الاذاعة الاوروبية •

فرنسا تمتنع — تتمة

تسوية لازمة الشرق الاوسط ، كمـا انها عملت جاهدة على وضع وثيقـة اوروبية حول الشرق الاوسط تلتزم باتباعها جميع الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة •

ولوحظ ايضا ان فرنسا لم تبـــد نشاطا خاصا اثناء مناقشة قضايـــا الشرق الاوسط في الجمعية العامة للامم المتحدة ، كما انها لم تتقدم من ناحيتها بمقترحات في هذا الموضوع •

وعلم ان الراي السائد لدى فرنسا وسائر دول اوروبا الغربية بانه في الوضع الراهن غير المشجع في الشرق الاوسط ليس من المحتم على الـــدول الاوروبية ان تتقدم بمبادرة للتسوية ولا موجب لانشغال اوروبا في امور لا امل لها في النجاح • ولهذا فان فرنسا ودول السوق ترى انه يرجح حاليا تاييد المساعي التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل الوصول الى تسوية جزئية في الشرق الاوسط •

واشارت محافل سياسية في القدس الى ان امتناع فرنسا عن التقدم بمبادرة للتسوية في الشرق الاوسط لا يعنـي ان فرنسا قد غيرت سياستها تجـــاه المنطقة • فما زالت هناك نقاط خلاف اساسية في وجهات النظر بين فرنسا واسرائيل من ذلك مثلا موضوع الحظر المفروض على ارسال الاسلحة الى دول الشرق الاوسط • فاسرائيل ترى ان بيع الطائرات والاسلحة الاخرى الـى ليبيا يشكل خرقا لسياسة الحظـــر الفرنسية ذلك ان ليبيا تعلن بصراحة انها ستضع امكاناتها في محاربة اسرائيل كما انها تمارس حاليا سياسة متطرفة ضد اسرائيل •

الافراج عن محكومين بتهمة الاشتراك بمحاولة لاغتيال مكاريوس

نيقوسيا — رويتر — امر الرئيس القبرصي مكاريوس بالافراج عن رجلين بعد قضاء سنتين في السجن من اصل حكم بسجنهما ١٤ سنة بتهمة الاشتراك في محاولة لاغتياله •

فشل تحقيق — تتمة

محادثات السلام الفيتنامية في باريس قد يؤخران اي سعي جديد الى السلام في الشرق الاوسط فقال انه لا يرى سببا لتغيير التقييم الذي توصل اليه السيد الون والسيد روجرز •

وقد عقب السيد الون صباح امس على بيان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بقوله ان اسرائيل لم تربط ابدا ضرورة اجراء مفاوضات بشان تسوية في الشرق الاوسط بتسوية في جنوب شرقي اسيا •

واضاف السيد الون يقول انه توصل هو ووزير الخارجية الامريكي السيـد روجرز في محادثاتهما الى اتفاق بـان الوقت ملائم لاجراء مفاوضات ولاتخاذ خطوات دبلوماسية لتسوية النزاع مع الاردن ومصر على حد سواء • وقد اكد السيد الون في محادثاته مع روجرز استعداد اسرائيل لكل شكل مـــن المحادثات من اجل التوصل الى تسوية شاملة او جزئية •

تخـرج الفـوج الأول

من الممرضات من مدرسة التمريض بالناصرة

الناصرة — من محمد شريف — احتفل يوم أمس بالمركـز الثقافي البلدي بالناصرة ، تحت رعاية وزير الصحة السيـد فكتور شمطوف ، والسفـير الفرنسي في اسرائيل السيـد فرنسيس ايري وباشتـراك القنصل العام لفرنسا والسادة المطارنة يوسف ريا ، حنـا كلداني وسكرتير مجلس العمال وطبيب الصحة اللوائي وجمهور غفير من ابناء الناصرة ، بتخريج الفوج الاول من الممرضـات المؤهلات اللواتي تخرجن مـن مدرسة التمريض الرسميـة التابعة للمستشفى الفرنسي في الناصرة •

وبعد ان القت عريفة الاحتفال ومركزة الدورة كلمتها الترحيبية القى مدير عام المستشفى كلمة شكر فيها الخريجات والعاملين على الاخلاص والتضحية في العمل • ثم القى السفير كلمة اكد فيها على اهمية هذه المهنة الانسانية التـي اختارتها هذه النخبة من الفتيـــات العربيات •

والقى معالي الوزير كلمة قال فيها : في الواقع اننا في دولة اسرائيل وصلنا تقريبا الى اعلى نسبة من ناحية الاطباء حيث يوجد اليوم طبيب واحد لكـــل اربعة الاف نسمة ولكن المشكلة التـي تواجهنا بكل حدتها هي النقص الملموس في الممرضين والممرضات • فللسنوات الخمس القادمة ، البلاد بحاجة الى اكثر ٤٥٠٠ ممرض وممرضة وللوسط العربي الاسرائيلي نحن بحاجة الى اكثر من ٣٥٠ ممرضة للعمل في المستشفيات وعيادات القرى • اننا نعي ونعرف الصعوبات التي تواجه الفتيات العربيات عند التوجه لتعلم مهنة التمريض • ومع ذلك فانني على يقين تام بان فتح مدرسة رسمية معترف بها في الناصرة ستساعد بـلا شك على تشجيع الفتيات العربيات على الالتحاق بمدارس التمريض وتعلم هذه المهنة الانسانية الشريفة •

قتيلان و ٨ جرحى

في اصطدام سيارتين وانقلاب سيارة

تل ابيب — عتيم — وقـــع حادثا طرق اسفرا عن مقتل شخصين واصابة ٨ اشخاص بجراح • وفي احد الحادثين قتل شخص واحد واصيب ٤ اخرون بجراح نتيجة انقلاب سيـــارة شحن من قلقيلية الى واد عـلى مقربة من جسر — اليركون — على طريق — غيهه — باتجـــاه رعنانا •

ولم تعرف اسباب انقلاب السيارة • وقد هرعت الى المكان قوات الشرطـــة وسيارات الاطفاء وسيارات اسعـــاف وتمكنوا من تخليص شخصين من داخل كبينة السائق وشخصين اخرين كانا في الجزء الخلفي من السيارة • ثـم استدعي غواص وتمكن من العثور على جثة الشخص الخامس داخل الميـــاه القوية التي جرت في الوادي ، وهـو المرحوم قيسي نديم الدين من طولكرم •

وقد نقل الجرحى الاربعة الذين تم انقاذهم من الغرق الى مستشفى تل هشومير حيث قدم لهم العلاج اللازم

في حين نقل القتيل الى معهد التشريح القضائي في ابو كبير • ووقع حادث اصطدام بين سيارتين في شارع الملك شاوول بتل ابيب اسفر عن اصابة احدى السائقتين بجراح نقلت على اثرها الى مستشفى ايخيلوف •

وفي الحادث الثاني قتل السيـــد غسان شحتوت — ٢٣ عاما — من سكان الناصرة بينما كان يقود سيارة تندر على طريق — هدروم — عندما اصطدمت السيارة بسيارة باص كانت قادمة من الاتجاه المعاكس • وقد اصيب في نفس الحادث بجراح بليغة السيد حســن جمال — ١٨ عاما — من سكان القدس واديب عودة — ٢٤ عاما — من الناصرة كما اصيب بجراح طفيفة الفتى زكريا نبيل — ١٤ عاما — من سكان الخليل •

وحدث الاصطدام بين واسطتي النقل عند جسر ضيق على مقربة من شفيم • اما من بين ركاب سيارة الباص فقـد اصيبت بجراح طفيفة السيدتان استر ومسعودة كوهين وكلتاهما في الـ ٤٠ من العمر • وقامت قوات الشرطـــة باعتقال سائق سيارة الباص السيـد مناحيم غور — ٢٤ عاما — من سكان بئر السبع لاجراء التحقيق معه فـــي الحادث •

كلمة الأنباء — تتمة

العالم بان الحل قد اينـع واصبح داني القطوف •

وكان لا بد من ان يثير هذا التطور المأساوي المفاجيء فـي الشرق الاقصى العديد مــن الاسئلة بالنسبة لتأثيراتـــه المحتملة على ازمـــة الشـــرق الاوسط • فلقد قيل — واكد هذا القول اكثر من مصدر — ان المسؤولين الامريكان سيتجهون بكليتهم الى معالجة ازمة الشرق الاوسط بعد تسوية المشكلـة الفيتنامية ، وان مبادرة امريكية جديدة اخذت تتبلور لهـــذا الغرض ، من هنا فان تـــردي الاوضاع ثانية في الشرق الاقصى قد يؤدي الى ارجاء مثل هـذه المبادرة •

واذا كان الناطق بلســـان وزارة الخارجية الامريكية قـد اكد على ان ارجاء التسوية في فيتنام لن يؤثر على جو مبادرة سلام جديدة في الشرق الاوسط ، فان بعض المراقبين يشكون في هذا القول ويؤكدون عــلى ان تصاعد القتال في فيتنام ثانية لا بد من ان يستحوذ على تفكير وجهود المسؤولين الامريكـــان كلها •

ولعل هذا يؤكد ما تقول به اسرائيل دائما من وجوب اعتماد اطراف النـزاع في الشـــرق الاوسط على نفسها في تسوية النزاع ، وعدم الاعتماد عـــلى جهات دولية اجنبية تأتي قضية هذا النزاع بالنسبة لها فـــي الدرجة الثانية من الاهمية •

فهذه الجهات الدولية عـلى بالغ اهتمامها بازمة الشـــرق الاوسط ، وما قد يكون لديها من رغبة صادقة في حلها ، لا تتأثر بهذه الازمة بقدر تأثـــر اصحاب الازمة انفسهم الذين يكتوون بنارها يوميا ، والذين يستنزف بقاؤها معلقة بـدون حل الكثير من طاقاتهم •

فهل تستوعـــب اطـــراف النزاع في منطقتنا كافة هـذه الحقيقة ، فتعمل في ضوئها ؟

السلام في المنطقة — تتمة

بيت لحم واقعة في الاراضي المحتلة وان ما من احد يحب الاحتلال •

واضاف : سيحل السلام عاجلا ام اجلا سواء انتظرنا سنة اخرى او ٥٠ سنة فانه سيأتي حين يحل السلام بين العرب واليهود ولذلك فانه كلما حل السلام بسرعة اكبر بين الشعبين كلما كان ذلك افضل لكليهما •

جوائز مالية لعلماء وطلاب اسرائيليين

تل ابيب — عتيم — وزعت جوائز مالية بمبلغ ٥٤ الف ليرة على ٦ مـن العلماء الاسرائيليين و ١٦ طالبا يعملون في مجال الابحاث من قبل صندوق الجوائز على اسم الدكتور ميخائيل لنداو •

وقد بلغت قيمة كل جائزة ٥٠٠٠ ليرة ، وجرى منحها لهؤلاء العلماء تقديرا لابحاث قاموا بها في مجالات علميـة مختلفة •

اما الجوائز التي منحت للطلاب فقد بلغت قيمة كل منها ١٥٠٠ ليرة •

استمرار اضراب العمال المؤقتين بميناء حيفا

حيفا — من شفيق منصور — واصل العمال المؤقتون في ميناء حيفا وعددهم اكثر من ٤٥٠ عاملا جلهم من ابنـاء الطائفة الدرزية اضرابهم الشامل الذي بداوه امس الاول ، وقد ادى هـذا الاضراب مع هبوط الامطار بغزارة في حيفا الى توقف العمل في الميناء بشكل ملحوظ •

وصرح السيد يائير بلزمشيخ المتحدث باسم ادارة الميناء بان الادارة قد قررت نقل ٢٧ عاملا اكثريتهم من الدروز وخاصة من قرى الجليل الى العمـل الثابت خلال الايام القليلة القادمة وقال ان ادارة الميناء فخورة بحسن خدمات العمال الدروز واخلاصهم في العمل •

رياض يدعو — تتمة

ووزير الداخلية ومحمد حافظ اسماعيل مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي •

وقال السيد مرعي ان وضـــع استراتيجية سياسة سليمة خلال المرحلة الحالية للازمة في الصراع مع اسرائيل يجب تخطيطها ليس فقط من جانب مصر وحدها وانما من جانب كل دولة عربية • وان الهدف يجب ان يكون تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل • وقال في معرض التعقيب على قـــرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخير بشان ازمة الشرق الاوسط انه يشكل عنصرا ايجابيا من اجل القضية العربية ولكنه لا يقدم حلا للمشكلة •

وقال السيد مرعي ان قرار الجمعية العامة الصادر في الثامن من هذا الشهر تأكيد لقرار مجلس الامن الصادر عام ١٩٦٧ الذي يطالب بين اشياء اخرى بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ولكن الكثير من قرارات الامم المتحدة بشان الشرق الاوسط لم تنفذ • وهاجم موقف الولايات المتحدة المؤيد لاسرائيل وما وصفه بالتأثير اليهودي على سياسة واشنطن • وقال ان العرب يجب ان يبذلوا جهودا مركزة من كسب التاييد العالمي لقضيتهم • واضاف ان المحاولات السياسية لحل ازمة الشرق الاوسط لا تتعارض مع الاستعداد العسكـــري لمعركة التحرير •

هل سيأتي يوم

تقول فيه الأم .. ابني يجيد الطهي وغسل الاطباق وتربية الاطفال وطبخ الخ ...؟

الامم المتحدة — اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع ٣ قرارات تتعلق بـ — حركة تحرير النساء — ويعلن احدها ان عام ١٩٧٥ سيكون — عـام النساء الدولي — ..

ويدعو هذا القرار الى القيام بنشاطات كبيرة عام ١٩٧٥ من اجل تقدم المساواة بين الرجال والنساء وضمان اشراك السيدات في جميع المجالات ..

ويناشد القرار بوجوب الاعتـــراف باهمية مساهمة الجنس اللطيف الكبيرة والاخذه في الازدياد لتحسين ورعايـــة علاقات الود والصداقة بين الدول وتقوية السلام العالمي ..

ويناشد القرار الثاني بوجوب افساح المجال امام بنات الجنس اللطيف باشغال مناصب عالية وحساسة في المنظمة الدولية والاجهزة المختلفة ...

وهنا لا يسع المرء الا القول بانه من حق المراة ان تنال حريتها التامة ، طبعا الحرية المعقولة ، وان تشارك في قيادة المجتمع وتقرير مصيره واستغلال طاقاتها الى اكبر حد ..

ولكن السؤال الذي يتبادر الى الذهن هو ، هل ستقف بنات الجنس اللطيف عند حد معين من المطالبة ، وهل اصبحت مساوية للرجل بكل معنى الكلمة ستكتفي بذلك القدر ؟

وهل سيأتي يوم تصبح فيه مهمة الرجل غسل الاطباق ورعاية الاطفال والكنس وترتيب المنزل لان — المصون — ذهبت الى عملها وليس الوقت للقيام بذلك ؟ وهل سيأتي يوم تنقلب فيه — الكاس على بابها — الرجل بالصراخ لمساواته بالمراة

ومع احترامي للجنس اللطيف — اللهم نجنا من شر ذلك اليوم لان حكم الجنس اللطيف اشد من الحسام فكيف يكون الحال اذا تحققت لهذا الجنس كل مطالبه .. انتبه ايها الرجل وامسك راسك بكلتا يديك .. هذا ما قاله احد المشتركين في ندوة حول — حقوق ومكانة المراة — ..

وسؤال اخر واخير ، هل سيأتي يوم تطلب فيه الفتاه يد الشاب و تبدا والدته بالاطراء عليه وذكر محاسنه وعلى سبيل المثال — انه معدل — الطهي ومطيع ويحسن تربية الاطفال الى غير ذلك ؟؟

حكايات .. وراء الأخبار

آثار قديمة

تسطر صفحات من تاريخ مصر القديم

القاهرة — كشفت بعثة جمعيـــة الاستكشافات المصرية التي تجـــري حفرياتها بالنوبة القديمـــة برئاسة البروفيسور مارتن بلامي الاستـاذ بجامعة كمبريدج عن مجموعة ضخمة من الاثار الهامة التي يرجع تاريخها الى القرن السابع قبل الميلاد •

وقد انتهت البعثة بذلك من حفرياتها وتضم هذه الاثار مجموعة من المنازل والمقابر بقرية البلانه بالنوبة القديمة بمصر ..

وتم كذلك اكتشاف كنيسة انشئت داخل معبد من عصر الملك طهراقه عام ٦٦٣ — ٦٨٩ قبل الميلاد والتي كانت في الاصل معبدا نوبيا قديما •

وقد عثر بداخل الكنيسة على مجموعة من الاواني الفخارية التي كانت تستخدم في احتساء الخمر الى جانب مجموعة من المخطوطات باللغتين اليونانية والقبطية كما عثر على مجموعة من المخطوطـات مكتوبة باللغة العربية وبخط عربـي جميل وهي ترجع الى عام ١٤١ هجرية •

وقد انتهت البعثة بذلك من حفائرها في الموسم الذي بدا في شهر اكتوبر الماضي على ان تستانفها في الموســم القادم في منطقة قصر ابريم بالنوبـــة القديمة وهي المنطقة الوحيدة الباقية من النوبة القديمة ولم تغمرها المياه • وقد عاش فيها المصريون لمدة ٣٠٠٠ عام •

والجدير بالذكر ان بعثة الاستكشافات المصرية تضم ٩ اثريين من بريطانيـــا والولايات المتحدة وبولندا ومصر وقد اشرف على تكوينها البروفيســـور ميتالوفسكي مدير المركز البولندي لاثار البحر المتوسط

الجمعية العامة — تتمة

وبلغ مجموعها اكثر من ٥٠٠ اجتماع كانت من اكثر الاجتماعات المملة في تاريخ الامم المتحدة • واتخذت الجمعية العامة بشان عدد كبير من القضايـــا وخاصة الشرق الاوسط وافريقيـــا الجنوبية والارهاب الدولي قـــرارات ارجات في الواقع اتخاذ عمل ما حتى الدورات القادمة •

والقى رئيس الجمعية العامة لهذه الدورة وهو السيد شتسلاف ترفشينسكي نائب وزير خارجية بولندا ، خطابا حذر فيه من ان القصف الجوي العنيف على فيتنام الشمالية يشكل خطرا على مستقبل انفراج الجمود وتخفيف حدة التوتر في الحلبة الدولية • وحذر من ان التصاعد الجديد في الحرب الفيتنامية يعرض السلام الى الخطر •

وذكر رئيس الجمعية العامة في خطابه الوضع في الشرق الاوسط وقال انه لم يحصل اي تقدم في هذه القضية نحو ايجاد حل ايجابي ، رغم حقيقة ان الجمعية العامة دعت مرة اخرى الـى تنفيذ القرارات التي اتخذت من قبل الامم المتحدة •

المحكمة العليا — تتمة

قدمت خلالها شركة كهرباء القدس كتابا بتعهد وزير الاقتصاد الاردني صادر في سنة ١٩٦٣ يعد فيه الشركة بتوسيع امتيازها سنة ١٩٦٧ بحيث يشمل منطقة الخليل ولكن حرب الايام الستة حالت دون تنفيذ هذا الوعد • وقد رفضت المحكمة هذا الادعاء لان الامتياز الاصلي الذي منحته بلدية القدس سنة ١٩١٣ الى لامبروتوس والذي انتقل بدوره الى الشركة الانجليزية التي اقامت شركة كهرباء محافظة القدس يشمل منطقة نصف قطرها ٢٠ كيلومترا ومركزها كنيسة القيامة وعلى ذلك فمدينة الخليل لا تدخل في نطاق امتياز شركة كهرباء محافظة القدس •

الطفل والثعبان السام

استراليا — طفل عمره ١٨ شهرا ، روت والدته عنه انه اكل جزءا من ثعبان سام وحي ولم يحدث له شيء ...

قالت الام ان ابنها امسك بالثعبان عندما اقترب منه وقضم راسه وحوالي ٢٠ سنتمترا من جسمه الذي يبلغ طوله ٣٠ سنتمترا ...

واضافت ان هذا الثعبان معروف بانه احد الثعابين السامة في استراليا ولكنها اضافت ان الثعبان كان لايزال صغيرا لان اباء هذا النوع من الثعابين يصل طولهم الى ١٨٠ سنتمترا ...

وروت عنه انه عندما كان عمره ٨ اشهر بلع عددا من الصراصير ولم يحدث له شيء كذلك ..

والسؤال ، ماذا سيبلع هذا الطفل عندما يكبر ؟ هل سيبلع ثعبـــان — الكوبرا — ولا يحدث له شيء ؟ ..

حالة الطقس

تسقط امطار احيانا في المناطق الشمالية والوسطى ويحذر من حدوث عواصف رعدية

كفــاح الجيــران ضــد الكــلاب

هرتسليا — عشرات من سكان — هنديف — و — يهودا عليف — هيرحيم — يقودون كفاحا منذ شهر ضد احد الجيران فتح في منزله معهدا لترويض الكلاب في عمله هذا اجهزة الكترونية الكلاب بالنباح — والولولة — الجيران من لذة الهدوء في تلك

وبعث السكان بعريضة الى بلدية هرتسليا يشكون فيها معربين فيها عن تصميمهم على الكفاح من اجل وضع حد لهذه والتخلص من الكلاب ... فهل هؤلاء في كفاحهم ؟

ما أكرم الباري

عز وجل اذا شاء اجزل العطاء

طبعون — يقال — المال والبنون زينة الحياة الدنيا — ولا ادري ما يقال اذا توفر المال ولم يتوفر البنون او اذا توفر البنون ولم يتوفر المال ..

على كل حال سبحان مقسم الارزاق بين عبيده ، سواء الارزاق المادية او الارزاق — بالخلف — ..

وقبل يومين رزق رب اكبر اسره في البلاد ، وهو السيد حسين عبد الكريم حجاجره المولود حامل رقم — ٣٦ في مسلسل العائلة ، وعلى زيادة ..

والسيد حجاجره متزوج من ٣ نساء ويبلغ حاليا ٥٥ عاما من العمر ، اطال الله عمره ، وله ١٩ بنتا و ... يبلغ اكبرهم ٣١ عاما من ... وهو اب لـ ٥ اولاد ..

ويلقب الوالد السعيد الذي ... في خربة المشرفة بالقرب من ... باسم — ابو الثلتين — وذلك ... المنح العالية التي تدفعها له ... التامين الوطني شهريا •

والسؤال هو ، كيف كان حجاجره سيعيل هذه العائلة لو كان يعيش في دولة ليس ... تامين وطني ومخصصات شهرية ... تعين الوالدين على اعالة الاولاد ...

ولا يسعنا هنا الا القول ... مبروك ياسيد حجاجره ، على ... فهذه نعمة من الباري عز وجل ... منها من يشاء ويجزل عطاءه ... ودعاء من الاعماق ان يمن الله ... — المشتهين — بما يشتهون .. مجيب ...

زيادة المخصصات للمحتاجين في الوسط القــروي

القدس — لمراسلنا — قررت وزارتا الشؤون الاجتماعية والمالية زيـــادة المخصصات التي تمنحها للسكان فـي القرى ومساواتها مع المخصصات التـي تدفع للمحتاجين في المدن في البلاد •

وصرح الدكتور مردخاي افيتصور نائب المدير العام لوزارة الشـــؤون الاجتماعية انه حتى الان كانت وزارته تمنح مخصصات لسكان القرى العربية واليهودية بنسبة اقل من المدن على اساس ان احتياجات القرية اقل منها في المدينة • ولكن ابتداء من السنـــة المالية القادمة ستصبح هذه المخصصات متساوية لجميع السكان وان السكـــان العرب في اسرائيل سيحصلون على زيادة كبيرة لان اكثرهم من سكان القرى • وتتراوح هذه الزيادة بين ٢٥ و ٣٥ بالمائة • وذكر الدكتور افيتصور ان دائرة الشؤون الاجتماعية في قيـــادة الضفة الغربية وقطاع غزة قامت بتوزيع مخصصات اضافية من المؤون على السكان بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك وعيد الميلاد المجيد •

روح الانسان تزن ٢١ غراما

ديسلدورف — طلع احد ... السويديين بنظرية جديدة حول ... بعد الموت قال فيها ان الحياة ... الموت هي كحلم وتشبه الحياة

وقال ان الروح التي تزن ... بالتدقيق لا تشعر ابدا متى ... الانسان ...

وقد اصدر هذا الطبيب ... نولاف يعكوبسون كتابا حول ... بهذا الشأن في ديسلدورف ... الغربية ..

ويقول في كتابه انه في الـ ... الموت ليس للناس ما يقلقهم ... يواصلون اعمالهم الاعتيادية ويشربون ويقودون السيارات

واضاف ان الانسان في لحظة ... الاخيره يفقد من وزنه حوالي ... ولكن بعد ان تخرج الروح ... يقل الوزن بـ ٢١ غراما بالضبط